بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على حبيبه محمد النبي الامين وعلى آله

الطيبين الطاهرين واصحابه حماة الدين *

وبعد فيقول العبد الاثيم عبد الرحيم

بن عبد الكريم رزقه الله مغفرته وغفرانه

وعفوه عما صدر عنه ورضوانه لما استتب

طبع الفرائد الضيائية على المقدمة الحاجبية

التمس مني بعض الاحبة الاجله حل ما فيها

من الامثال والابيات المعضله والاحاديث

والآيات المشكله فاجبت ملتمسهم مرتجيا عن

رب العباد توفيق السداد وهو الهادى

الى الصواب واليه المئاب * قوله حيث

قال * شعر * جراحات السنان لها التئام *

ولا يلتام ما جرح اللسان * هو من الوافر

والجرح خسته كردن من منع والجرح

خستكي جروح جماعت جراحة بله جراح

جراحات جماعت * والسنان سر نيزه و تيزي

هرچيزي اسنة جماعت * والالتئام درست

شدن سرجراحت وهو فاعل للظرف او مبتدأ

مقدم الخبر* ولا يأتنام اصله يلتئم بهمزة
مكسورة فخففت على حد سال قال سيبويه
ذا في السعة سماع وفي اضطرار الشعر قياس
وانشد *شعر* سالت هذيل رسول الله
فاحشة * ضلت هذيل بما قالت ولم تصب *
واللسان اللغة والجارحة المعروفة والمراد
بالجارح اللسان ما حدو عنه في المحكم
من الشتم والعيب * حكاية عن المساعي
قد اخذه من كلام امام المشرق علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ضرب اللسان اشد من ضرب
السنان * واما ما قيل نقلا عن الشارح
القازروني ان قائله امير المؤمنين علي بن ابي

طالب رضي الله عنه فليس يصح على ما نقله
صاحب القاموس حيث قال وذات ودقين
الداهية كأنها ذات وجهين ومنه قول
امير المومنين علي كرم الله وجهه * شعر *
تِلكُم قُرَيش تَمَنَّاني لِتَقتُلَني * فَلا وَرَبِّكَ
مَا بَرّوا وَلا ظَفِروا * فَإِن هَلَكتُ فَرَهنٌ ذِمَّتي
لَهُمُ * بِذاتِ وَدقَينِ لا يَعفو لَها أَثَرُ * قال
المازني رضي الله عنه لم يَصِحّ انه تكلّم بشي
من الشعر غير هذين البيتين وصوّبه الزمخشري
انتهى * على ان البيت لم يُوجَد فيما نسب
اليه من الديوان ونهج البلاغة ولم يتعرض
الكازروني لمعنى الكلم لغةً فضلا ان أورد

هذا البيت مستشهد او نسبه اليه عليه السلام

كذا قيل * واما انا فلم اقف على شرح الكازروني

---

* قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب * اي

يقبل الذكر والدعاء والعمل الصالح يرفعه

وهو التوحيد اي يرفع التوحيد الكلم الطيب

الى محل القبول فلولا التوحيد لم يقبل الله

الكلم * فالكلم جنس جمعي فلا يقال الا

على الثلث فصاعدا لا افرادي كتمر وتمرة

وهو يونث نظرا للجمعية ويذكر على الاصل

---

* قوله عليه السلام من قتل قتيلا فله سلبه *

السلب هو ما ياخذه احد القرنين فى الحرب

من سلاح وغيرها * والقتيل المقتول * وهذا

من قبيل تسمية الشي باسم ما يؤول اليه * وفي

من قتل كافرا فله سلبه * وقوله عليه السلام

ليس من امبر امصيام في امسفر * على لغة حمير

في جواب سؤال حين قال امن امبر امصيام

في امسفر * قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم * اي صدقهم الكائن في الدنيا لان

النافع ما كان حال التكليف * فاليوم رفع

على الخبرية عند الجمهور ونصب على الظرفية

عند نافع وخبر هذا محذوف * والمعنى هذا الذي

جرى من كلام عيسى واقع يوم ينفع * قوله

* شهر * عدل ون وصف وتانيث ومعرفة * و

جمعة ثم جمع ثم نزع ثم * والنون زائدة

من قبلها الف * ووزن فعل وبهذا القول تقريب

* هو من البسيط والبيان لابي سعيد الانباري

النحوي * واولها * شعر * موانع الصرف

تسع كلما اجتمعت * ثنتان منها فما للصرف

تصويب * اي نسبة الى الصواب * وزاد بعضهم

منها ولو حكما فيما في نحو حبالى وصحراء

ومساجد ومصابيح * قوله * شعر * صبت على

مصائب لو انها * صبت على الايام صرن

لياليا * هو من الكامل * والصب ريختن آب

من نصر * والمصائب بالهمز جمع مصيبة على

خلاف القياس واصله الواو كانهم شبهوا

الاصلي بالزائد ويجمع ايضا على مصاوب

على القياس * والمصيبة المكروة النازل

بالانسان * واللَّيالِي جمع ليل فزيد فيها الياء

على غير القياس كأرضٍ وأراضٍ وأهلٍ

وأهالٍ * ويقال كان في الاصل ايلاة فحذفت

لان تصغيرها لُيَيْلِيَة * والمعنى نزل على

مكروهات وشدائد لو نزلت على الايام

المضيئة لغيّرن وصرن ليالي * واوله * شعر *

ماذا على من شم تربة احمدٍ * ان لا يشمّ مدى

الزمان غواليا * فماذا كله اسم جنس بمعنى

شي او اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ خبره

ان لا يشمّ من الشم وهو حسّ الانف من علم او

نصر * والتربة التراب * والمدى كالفتى الغاية

* والغوالي جمع غالية وهي طيب مركب معروف * والمعنى الذي وجب على من شم تربة روضته المقدسة المباركة ان لا يشم غاية الزمان وامتداده شيئاً من الغوالي لانها ليست بذات رائحة طيبة بالنسبة الى تربة روضته الشريفة صلى الله عليه وسلم * رُوِيَ ان فاطمة الزهراء زارت مرةً روضة النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت قبضة من ترابها ووضعتها على عينيها الكريمتين وبكت بكاء اشديدا ثم انشدت هذين البيتين * واما هل هما من انشائها او من انشاء غيرها ففيه خلاف والصحيح انهما من انشاء غيرها رضي الله عنها

* قوله * شعر * أَعِدْ ذِكْرَ نُعْمانٍ لَنا إِنَّ ذِكْرَهُ

* هُوَ الْمِسْكُ ما كَرَّرْتَهُ يَتَضَوَّعُ * هو من

الطويل واعد امر من أعاد الشيء اي جعله

من عادته والذكر الحفظ وما يجري على اللسان

وهو مفعول اعد و نعمان بضم النون الامام

ابو حنيفة نعمان بن ثابت * وقيل بفتح النون

واد بالتنعيم قال * شعر * تضوّع مسكاً بطنُ

نَعمانَ إِن مشت * به زينب في نسوةٍ عطِرات *

والتنعيم موضع على ثلثة اميال او اربعة

من مكة المشرفة سمّي لان على يمينه جبلَ

نعيم وعلى يساره جبلَ ناعِم قال * شعر * أيا

جَبَلَيْ نَعْمانَ بِاللهِ خَلِّيا * نَسيمَ الصَّبا يَخْلُصْ

إِلَيَّ نَسِيمُهَا * اي نسيم الحبيبة * ولنا صفة نعمان او متعلق باعد وان ذكره بالفتح منصوب بنزع الخافض اي لان ذكره وبالكسر جملة تعليلية ولفظا هو فصل والمراد هاي والتضوّع انتشار الرائحة وما مصدرية زمانية وهو ظرف لما بعده اى لان ذكره

يتضوّع مدة تكريره قوله * شعر * سَلَامٌ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ وَسَيِّدٍ * حَبِيبِ إِلٰهِ العَالَمِينَ مُحَمَّدٍ * بَشِيرٍ نَذِيرٍ هَاشِمِيٍّ مُكَرَّمٍ * عَطُوفٍ رَؤُوفٍ مَنْ يُسَمَّى بِأَحْمَدٍ * هو من الطويل والسلامُ البراءة من العيوب او اسم من التسليم اي يسلمه الله منها والأنام الخلق واضافة خير

بمعنى من هو السيد وما بعده من اسمائه الشريفة

صلى الله عليه وسلم * قوله تعالى سلاسلاً و

أغلالاً * كما قرأه نافع والكسائي وابو بكر

رحمهم الله والسلاسل جمع سلسلة بالكسر

فارسيتها زنجير والاغلال واحدتها اغل

بالضم وهي حديدة تجمع يد الاسير الى عنقه

* يقول الله تعالى انا اعتدنا للكافرين سلاسلاً

واغلالاً وسعيراً * قوله * شعر * جزى

ربه عني عدي بن حاتم * جزاء الكلاب

العاويات وقد فعل * هو من الطويل واراد

بالكلاب العاويات اما شرارالناس مجازا

او حقيقتها من عوى الكلب يعوي عواءا

اذا صاح ويعني به قتل هلا رفان قتل المؤذيات

من شرار الناس وغيرة مما لا يبالي به وجزى

ربه جملة دعائية عليه * والضمير لعدي

شذ وذا كما في قوله * شعر * جزى بنوه

ابا الغيلان من كبر * وحسن فعل كما

يجزى سنمار * هو اسم رجل بنى الخورنق

الذي هو بظاهر الكوفة النعمان بن امرأ القيس

فلما فرغ منه القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني

لغيره مثله فضربت به العرب المثل فقالوا جزاء

سنمار * او للمصدر المفهوم من جزى فلا ينهض

دليلا على جواز المسئلة المتنازع فيها و

قد نقل جمله اخبارية حالية من الرب وتعع

على سبيل التفاؤل بان الدعاء قد اجيب *
والمعنى جزى ربه عني عدي بن حاتم
جزاء المؤذيات من شرار الناس وغيره وقد
فعل الله ما حوت عليه * قوله تعالى وان احد
من المشركين استجارك * اي ان استامنك
احد من المشركين المتعرضين لسماع
الاحكام فاجره اي فامنه حتى يسمع كلام الله و
يتدبره * قوله * شعر * ولو انما اسعى لادنى
معيشة * كفاني ولم اطلب قليل من المال *
هو من الطويل والسعي الطلب من منع والمعيشة
ما نعيش به من المطعم والمشرب وارتفاع قليل
كفاني ومفعول لم اطلب محذوف يدل عليه

ما يعلمه * شعر * ولكنما اسعى لمجدٍ مؤثّلٍ *

وقد يدرك المجد المؤثّل امثالى * يصف نفسه

بعلو الهمة بانه مايسعى لادنى مايعاش به ولا

يكفيه قليل من المال ويطلب العز والمجد

الثابت المحكم لان امثاله قد يدركه * قوله

* شعر * فخير نحن عند الناس منكم * هذا

صدر بيت من الوافر عجزه * اذا الداعى

المثوب قال يالا * نخير ان قدر مبتدأ ونحن

فاعله كما هو عند الاخفش يلزم اعمال

الوصف غير معتمد ولم يثبت وان قدر خبرا

نحن المذكورة يلزم الفصل بين اسم

التفضيل ومعموله الذي هو منكم باجنبي

هو نحن وهو غير ربما ثم فتعين ان يكون
خبرا اما لمبتدأ محذوف اي نحن خير و
يكون نحن المذكورة توكيدا للضمير
المستكن في خيرا و لمبتدأ مذكور وهو
نحن المذكورة ويكون منكم مفسرا لمنكم
المحذوف اي فخير منكم نحن * والمثوب المرجع
ومنه التثويب في اذان الفجر وهو ترجيع
قوله الصلوة خير من النوم وهو صفة للداعي *
واصل يالا ياقوم لا فرار او لا نفر فحذف
المنادى وما بعد لا النافية * والمعنى نحن خير
عند الناس منكم اذا دعا الناس المرجع

صوته قال ياقوم لا فرار * قوله تعالى ارا غب انت

من آلهتي يا ابراهيم * ٣ أهل فيها خلاف
فالبصرية يجوزن كون الضمير المنفصل مبتدأ
فيكون من القسم الاول وكونه فاعلا
للصفة فيكون مما نحن فيه * والكوفية
يوجبون الابتدائية بالضمير ووافقهم ابن
الحاجب بل حكى في اماليه الاجماع على
ذلك فعلى هذا الوجه قوله لظاهر على الظاهر
لكان اولى كما ذهب اليه بعض من
شارحي الكافية * وما قيل لو قدر الضمير
في الآية مبتدأ يلزم الفصل بين العامل ومعموله
باجنبي فمردود لجواز تعليق الجار بمقدر
بعد انت مدلول عليه بالمتقدم * والمعنى قال

آزر لابراهيم وهو عمه انت تارك عبادة

آلهتي * قوله تعالى ولعبد مومن خير من مشرك

* هذا تعليل للنهي عن مواصلة المشركين

وترغيب في مواصلة المومنين فالعبد الانسان

لان الناس كلهم عبيد الله مومنا كان او

مشركا فحيث وصف بالمومن تخصص وان احسن

الابتداء به * ومنه قولهم ذليل عاذ بقرملة

اذ الاصل رجل ذليل والقرملة شجرة ضعيفة

لا شوك لها تنفضخ اذا وطئت * والمثل يضرب

لمن استعان بضعيف لا نصرة له * والمعنى ذليل

التجى بمثله * قوله شرا هر ذا ناب * مثل يضرب

على ما في القاموس في ظهور امارات الشر -

مخائلِه * لما سمع قائلَه هزيراً وهو صوت الكلب دون النباح اشفق من طارقٍ شرٍّ فقال ذلك تعظيما للحال عند نفسه ومستمعِه اي ما اهرّ ذا ناب الا شرٌّ كقولهم امرٌ اقعده عن الخروج وشيءٌ جاء بك اي ما اقعده عن الخروج الا امر وما جاء بك الا شيء * قوله شعر *

فوالله ما فارقتكم قالياً لكم * ولكنّ ما يقضى فسوف يكون * هو من الطويل والقلى بالكسر والقصر ويمد مع فتح القاف دشمني ودشمن داشتن من ضرب وقاليا حال من ضمير فارقتكم * يقول معتذرا الى احبابه والله ما فارقتكم حال كوني قاليا لكم وانما فراقي لاجل

قضاء الله تعالى فان ما قضى الله في الازل فقد

وقع لا محالة * قوله * شعر * ولولا الشعر

بالعلماء يزري * لكنت اليوم اشعر من لبيد *

هو من الوافر والشعر كلام موزون قصدا

ويزري هو من الازراء يعني خوار منه

نمود ن وفيه الشاهد حيث ذكر الخبر الخاص

* ولبيد هو ابو عقيل لبيد بن ربيعة بن عامر

بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر

بن صعصعة العامري الشاعر قدم على النبي

صلى الله عليه وسلم عام وفد قومه بنو جعفر

بن كلاب كان شريفا في الجاهلية والاسلام

كثيرا الرواية للشعر وانشائه نزل الكوفة مات۔

سنة احدى واربعين ولهُ من العمر مائة
واربعون سنةً وقيل مائة وسبع وخمسون
وكان من المعمرين رضي الله عنه * والمعنى
لولا انشاء الشعر يزرى بالعلماء المتقين
لكنت اكثر شعرا من لبيد * وانما يزرى
بهم لان اكثر كلام الشعراء خيالات لا
حقيقة لها وجهالات لا رخصة فيها كتمزيق
الاعراض والافتخار بالاباطيل والاكاذيب *
والبيت للامام محمد بن ادريس الشافعي *
وقيل لغيره وهو الصحيح عند الاكثر والله
اعلم بما هو الصواب * هذا وقد يحذف
الخبر الخاص جوازا عند قيام القرينة على

خصوصه نحو لولا انصار زيد ما سلم اي لولا
انصار زيد حموه ما سلم فدلالة المبتدأ على
النصرة تدل على ان المحذوف شيء يدل على
الحماية * قوله * شعر * من صد عن نيرانها *
فانا ابن قيس لا براح * هو من الكامل و
البيت لسعد بن مالك من شعراء الحماسة والصد و
الاعراض والنيران بكسر النون جمع
نار والضمير للحرب والبراح مصدر قولك
برح مكانه اي زال عنه * يصف نفسه
بالشجاعة ويثبت الجبن لرفقائه تعريضا
يعني من اعرض عن نيران الحرب وشدائدها
فليعرض ولكني ابن قيس لا زوال لي عنها

بالاعراض عنها * قوله تعالى فشدّوا الوثاق *
اى اذا اكثرتم فيهم القتل فأسروهم *
والوثاق بالفتح والكسر اسم ما يوثق به *
والمعنى فشدوا وثاق الأسارى حتى لا يفلتوا
منكم فاما منا بعد اي بعد ان تاسروهم
واما فداء اي التخيير بين ان تمنوا عليهم
فتطلقوهم بلا عوض وبين ان تفادوهم بمال
ونحوه وقد نسخ الآية بقوله اقتلوا المشركين *
فحكم اسارى المشركين عند ابى حنيفة
رح القتل والاسترقاق * واما الشافعي رح
فيقول الامام ان يختار احدا ربعة على حسب
ما اقتضاه نظره للمسلمين وهى المن والفداء

والقتل والاسترقاق *قوله انتهوا عن التثليث *اي عن القول بان الله ثلثة الاب والابن وروح القدس او الله والمسيح ومريم *ويقولون المسيح هو ابن الله تنزه شانه عما يصفون *قوله*شعر*

مِن اجلكِ يا التى تيّمتِ قلبي * وَانتِ بخيلةٌ بِالوصلِ عنّي

*هو من الوافر وقوله من اجلك بالنقل وحذف الهمزة لفظا وهو وان كان جائزا الا انه ههنا واجب للضرورة وهو متعلق بمحذوف اى اتحمّل المشاق من اجلك *و تيّمه الحب استعبده وذللهُ والخطاب في تيمت على خلاف الاصل اذ الاصل في عائد الموصول الضمير الغائب نحو انت الذي قتل زيدا او

انا الذي وهب الالوف * والبخل حبس الشيء

عما لا يليق حبسه عنه يقال بَخِلَ عنه وَعليه

بالكسر والضم فهو باخل وبخيل وقوله عني

متعلق ببخيلة كما يشهد به اللغة لا بالوصل *

يقول اَتحمل المشاق من اجلك ايتها الحبيبة

التي استعبدت وذلّلت قلبي والحالُ انك

تبخلين عني بالوصل ولا تعاملين بالجميل *

والشاهد في يا التي حيث جمع بين يا واللام

شذوذا * قوله * شعر * فيا الغلامانِ اللّذانِ

فَرّا * هذا صدر بيت من السريع عجزه *

اِيّاكُما اَنْ تَكْسِبانا شَرّا * والفِرار الهَرَب

واياكما منصوب بتقدير اتّق والمحذّر منه

ان تكسبانا وهو على الحذف والايصال

اصله ان تكسبا لنا وشرا مفعوله * والشاهد

في يا الغلامان حيث جمع بين يا واللام وهو

ههنا اشد لانتفاء الفيل بن منه وهما الزوم

اللام وعوضيتها * قوله * شعر * يا تيم تيم

عدي لا ابا لكم * لا يلقينكم في سوءة عمر *

هو من البسيط والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها

عمرا التيمى وقومه وعدي كغنى اخو تيم

وانما اضافهم اليه لشهرته * وقوله لا ابا لكم

دعاء عليهم * قال الميداني اذا قال لا ابا

لكم لم يترك من الشتم شيئا * وفي الصحاح و

يقال لا اب لك ولا ابا لك وهو مدح وربما

قالوا لا أباكَ * اي انك شجاع ماجد مستغن

عن الاب * وقال صاحب الفرائد هو تارةً

يذكر في المدح وتارة في معرض التعجب *

اقول والمراد ههنا الذم يعني لم يكن ابٌ

لكم فانتم اولاد الزِنى ويحتمل التعجب وّ

المعنى ما اسوأ حالكمُ حيث الفاكم عمر

في الهجاء * ولا يلقينكم بالقاف نهي من

القينه اذا طرحته ورميته والنون المثقلة

للتوكيد والسوءة الفاحشة ويعني بها هجاءه لهم

* يقول مخاطبا التيم امنعوا عمرَ ولا تتركوه

أن يقول شعرا في هجوي حتى لا يوقعنّكم

كلكم في هجاء فاحشٍ من شعري * وله

اَصبِحْ ليلُ * اي صِرْ ذا صبح يا ليلُ قالته امرأة

امرأ القيس بن حجر الكِنْدي حين طال عليها

الليل مع كراهتها اياه فجعلت تخاطبه و

تقول اصبح يا فتى فلم ينهض عنها فعادت الى

خطابِ الليل فلما اَصْبح سألها عن سبب الكراهة

فقالت له لانك ثقيل الصدر خفيف العجز

سريع الازالة بطي الافاقة فلما سمع ذلك منها

طلّقها فاخذت العرب مثلا يضرب في شدة طلب

الشي وقيل يستعمله المغموم * قوله افتدِ مخنوق *

مثل يضرب في حث النفس على التخليص من

الشدائد والمعنى اَعطِ فديةً يا مخنوق * قوله

اَطرِق كَرا * الاطراق چشم در پيش افكندن

وسرفروكردن * واَطرِق كراان النّعامة

فى القرى رُقية يصاد بها الكروان كما

فى الشرح * وقيل مثل يُضرب لمن يتكلّم و

بحضرته مَن هو اولى منه او يتكبّر وقد تواضع

من هو اشرف منه * والكَرَا مرخّم الكروان

وهو طائر يشبه البطّة لا ينام بالليل فارسيته

چوبينه والنعامة بالفتح شترمرغ * قوله تعالى

خاشعاً متصدِّعاً من خَشيَة الله * اي لو انزل

هذا القرآن على جبل لتخشع وينشق لاجل

خشية الله مع صلابته ولكن قلوبهم اقسى

منه حيث لم تخشع * ومنه مما خطياتهم اُغرقوا *

وقولُ الفرزدَق من قصيدة يمدح بها زَينَ

العابدين بن عليّ بن حسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم * شعر * يُغضي حياءً ويُغضى من مهابته * فما يكلَّم الا حين يبتسمُ * اي لمهابته * قوله تعالى فبظلمٍ من الذين هادوا * هذا تعليل للتحريم اي لظلم عظيم ارتكبوه حرّمنا عليهم الطيبات من الالبان واللحوم من البقر والغنم وكل ذي ظفر من البهائم والوحوش والطيور وكان قبل التورية المطاعم كلّها حلالا لبني اسرائيل سوى الميتة والدم ولحم الخنزير * قوله عليه السلام ان امرأة دخلت النار في هرّة * اي في هرة حبستْها حتى ماتت من الجوع فلم تكن

تُطعمها ولا ترسلها فتأكل من خَشاش الارض
وهي حشراتها والعصافير ونحوها * وفيه
الاشعار الى تحريم حبس الهرة واهلاكها
جوعا وان نفقة الحيوان المملوك ومافي حكمه
واجب * ومنه قوله تعالى فذلكن الذي لمتنني

فيه اي لسببه * قوله تعالى لقد تقطع بينكم *
فالبين مرفوع معنى على الفاعلية وان نصب
لفظا للزوم الظرفية وقيل هو ظرف والفاعل
ضمير المصدر اي وقع التقطع بينكم كما
تقول جُمِعَ بين الشيئين اي اُوقِعَ الجمع بينهما
او اقيم مقام موصوفه والاصل ما بينكم وقد
قُرِئ به * ومن رفع فقد اسند الفعل الى الظرف

للاتساع او الى الآسم على ارادة الوصل

فان البين يكون فرقة ووصلا واسما وظرفا

متمكنا * قوله * شعر * وقد حِيل بين العَيْر

والنَّزوان * هذا عجز بيت من الطويل صدره *

أهمّ بامر الحَزْم لو استطيعه * والبيت لصخر

بن عمرو انشأه حين قالت له امرأته وهو

مريض هو لا بجرح قد اصابه في حرب لا حيّ

فيرجى ولا ميت فيلقى فعمد الى السيف وهمّ

بقتلها فلم يقدر للضعف فقال في ابيات متمنيا

استطاعته لقتلها * والهم القصد من نصر جلته

بالباء ويعني بالامر الحزم قتلها ولو للتمنى و

قوله حيل مبني للمفعول مسند الى ضمير

المصدر وهو الحيلولة دون بين اي اوقع الحياولة ويمكن ان يكون مرفوعا معنى لا لفظا كما مر في تقطع بينكم والعير بالفتح الحمار وغلب على الوحشي والنزوان محركة الوثوب وهو مثل يضرب للقوي قد ادركه العجز فلا يستطيع على ما يريده * والمعنى اقصد قتلها متمنيا استطاعته له والحال اني منعت عنه لعدم الاستطاعة * قوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا * اي نتبع وقرئت بالرفع اي ملته ملتنا او ملتنا ملته وحنيفا حال عن المضاف اليه كقولك رايت وجه هند قائمة او عن المضاف او الضمير على تقدير نتبع ونحوه

والحنيف المائل من كل دين باطل الى دين

الحق * قوله تعالى ان دابر هولاء مقطوع

مصبحين * اي حال دخولهم في الصبح * و

المعنى اوحينا الى لوط انهم مستأصلون وتط

الصبح عن آخرهم حتى لا يبقى منهم احد *

قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امراً من

عندنا * اى انا انزلناه في ليلة مباركة وهي

ليلة القدر والبراءة التى فيها يقضى و يكتب

كل امر محكم من ارزاق العباد وآجالهم

وجميع امرهم من هذه الليلة الى الاخرى

القابلة حال كونه امرا حاصلا من عندنا

على ما اقتضاه علمنا وتدبيرنا * ويجوز ان

يكون حالا من احد ضميري انزلناه اي

انزلناه حال كونه ماموراً او حال كوننا

آمرين وعلى هذا لا يكون مما نحن فيه *قوله

شعر وَاَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُدْهَا* وَلَمْ

يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخَالِ * هو من الوافر

والضمير المستكن لحمار الوحش والبارز للاتن

والعراك بالكسر الازدحام والذود المنع

من نصر والاشفاق الخوف والنغص بفتح النون

والغين المعجمة والصاد مهملة بعدهما من نغِص

الرجل بالكسر نغَصاً اذا لم يتم مراده والبعير

لم يتم شربه والدخال بكسر الدال المهملة

والخاء المعجمة شتر آب خورده را بميان دو

شتر تشنه در آوردن در آب خور * نقل انه

خرج لبيد يوما متنزها الى جانب الجبل فرأى

في ذيل الجبل حمار الوحش والاتن قد بعث ذلك

الحمار الاتن الى ماء هناك ووقف هو على موضع

عال ينظر اليها خوفا من صياد يهجم عليها في الماء

فلما رأى لبيد ذلك الفعل العجيب منه وصف

بقوله وارسلها العراك البيت * اي اورد

الحمار الاتن معتركة ولم يمنعها عنه ولم

يخف على انه لم يتم شرب بعضها الماء بالمزاحمة

فالعراك معرفة صورة ونكرة معنى * اقول

وانما التزم تنكير الحال لئلا يتوهم كونها

نعتها لان الغالب كونها مشتقة وصاحبها

معرفة * ولان الغرض حاصل بالنكرة والتعريف

زائد لا طائل تحته واما ما جاء معرفا بالالف

واللام او بالاضافة فحكموا بشذوذه على تاويل

المعرفة بالنكرة * فمن المعرف بالالف واللام ما مر

قولهم ادخلوا الاول فالاول اي مرتبا وجاءوا

الجماء الغفير اي جميعا * ومن المعرف

بالاضافة قولهم جلس زيد وحده اي منفردا

وفعل ذلك جهده وطاقته اي مجتهدا وذهبوا

ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين * هذا

مذهب الجمهور واجاز يونس والبغداديون

تعريفها مطلقا بلا تاويل فاجازوا جاء

زيد الراكب * وفصل الكوفيون فقالوا

ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها لفظا

كعبد الله المحسن افضل منه المسيء فالمحسن

والمسيء حالان بلفظ المعرفة لتاولهما بالشرط

اذ التقدير عبد الله اذا احسن افضل منه اذا

اساء * قوله تعالى أو جاؤكم حصرت

صدورهم * حال باضمار قد اي قد حصرت

صدورهم اي ضاقت وهم بنو مدلج جاءوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مقاتلين *

هذا مذهب الفراء وابي علي وجماعة من

المتاخرين كالزمخشري والمصنف * وذهب

الاخفش والكوفيون الى انه لا حاجة الى

تقدير قد حيث تفقد لفظا لكثرة وقوع

الجملة الماضوية حالا بدون قد نحو هذه

بضاعتنا ردت الينا وكيف تكفرون بالله

وكنتم امواتا * قوله * شعر * انهجر سلمى

بالفراق حبيبها * وما كاد نفسا بالفراق

تطيب * قاله السعدي من قصيدة من الطويل

والاستفهام للانكار وسلمى فاعل تهجر وهو

بالفتح اسم محبوبة واراد بحبيبها محبها اي

نفسه وفي كاد ضمير الشان وتطيب مسند

الى سلمى * والمعنى لم تترك سلمى حبيبها

بالفراق والشان انها لم ترض بذلك نفسا * و

الشاهد في نفسا حيث وقع تمييزا عن نسبة

تطيب الى سلمى وقد تقدم عليه كما في قوله *

شعر* انفسا تطيب بنيل المنى * ودا هي

المنون ينادي جهارا* المنى جمع المنية بالضم

وهى الامنية والمنون بالفتح الموت* قوله تعالى

لا عاصم اليوم من امر الله الامن رحم* قيل

هو من استثناء منقطع كما في الشرح* وقيل

من استثناء متصل والمراد بمن رحم اما الراحم

وهو الله تعالى اومكان من رحم على حذف

المضاف* اي لا عاصم اليوم من الطوفان الا

الله او الا مكان من رحمهم الله من المومنين

وهو السفينة *وذلك انه لما جعل الجبل عاصما

من الماء قال له لا يعصمك اليوم معتصم قط

من جبل ونحوه سوى معتصم واحد وهو مكان

من رحمهم الله * وقيل العاصم بمعنى معصوم

كما اذق بمعنى مدفوق وقيل بمعنى ذو عصمة *

قوله تعالى مافعلوه الا قليل * اي لو كتبنا

عليهم مثل ما كتبنا على بنى اسرائيل من

قتلهم انفسهم او خروجهم من ديارهم حين

استتيبوا من عبادة العجل ما فعلوا المكتوب

عليهم الا ناس قليل منهم * يا الرفع على البدلية

من الواو في فعلوا وبالنصب على الاستثناء

او على المصدرية اي مافعلوه الا فعلا قليلا

كذا قال الزمخشري * قوله تعالى لو كان

فيهما آلهة الا الله لفسدتا * اقول قد تحمل

الا على غير فيوصف بها بشرط ان يكون

لايشترط كون الموصوف جمعا او شبهه وايضا
قد صرح بجواز وقوع الا صفة مع صحة
الاستثناء والى هذا ذهب جماعة من النحويين
وشرط المصنف في وقوع الا صفة تعذر
الاستثناء وجعل من الشاذ قوله * شعر * وكل
اخ مفارقه اخوه * لعمر ابيك الا الفرقدان
هو من الوافر وقوله كل اخ مبتدا خبره
مفارقه واخوه فاعل مفارقه او مبتدا ثان مقدم
الخبر والعمر بالفتح وبالضم وبضمتين البقاء
ويستعمل فى القسم المفتوح وهو مبتدا واللام
لتاكيد الابتداء والخبر محذوف تقديره
لعمرك قسمى والفرقدان نجمان قريبان

من القطب كذا قال الجوهري وفي القاموس
الفرقد النجم الذي يهتدى به * فالفرقدان
في البيت صفة لكل اخ مع انه لم يتعذر
الاستثناء لاستغراق كل اخ * والمعنى لبقاء ك
تسمى كل اخ موصوف بانه مغائر للفرقدين
مفارقه اخوه * ويمكن ان يكون الفرقدان
استثناء من كل اخ على لغة بني الحارث
بن كعب وبني كنانة فان الالف على لغتهم
لازمة للمثنى وما الحق به في الاحوال الثلث
ويكون الاعراب تقديرا فيقولون جاء
الرجلان ورايت الرجلان ومررت بالرجلان
* وقيل منه قوله تعالى ان هذان لساحران

وقوله عليه السلام من احبّ كريمتاه لم يكتب بين العصر والمغرب فعلى هذا الاشذوذ في البيت *

قوله بقول الشاعر * شعر * ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا * هو من الهزج

وقوله سوى بكسر السين وضمها مقصورا وان فتحتها مددتها وفيه الشاهد حيث وقع فاعلا لقوله لم يبق وهو عطف على قوله صرّح في البيت السابق * شعر * فلمّا صرّح الشرّ * وامسى وهو عريان * والعدوان بضم العين المهملة الظلم الصريح ودناهم من الدّين وهو الجزاء والجملة جواب لما وصرح اي انكشف وظهر والشرّ العداوة * ويروى

اصبح وهي تامة وكذا امسى اي دخل فى الصبح والمساء والعريان بالضم صفة من العُري بالضم خلاف اللُبس من سمع وهو مثل يضرب فى ظهور الشي غاية الظهور * والمعنى لما ظهر العداوة كل الظهور لم يبق بيننا سوى الصبر على الالم الصريح جزيناهم مثل ما جزوا * ومنه المثلُ المشهور كما تَدِينُ تُدَانُ *

قوله * شعر * الا رجلاً جزاه الله خيرا * هذا صدر بيت من الوافر عجزه * يدلّ على محصِّلةٍ تَبِيت * وهو صفة لرجلا وقوله جزاه الله خيرا جملة دعائية معترضة والمحصلة بكسر الصاد المهملة الشديدة المراةُ التى تحصّل تراب المعدن

اي تجعله حاصلا لتخرج منه الذهب * قال

الجوهري البيت مضمّن اي تبيت تفعل كذا *

اقول يعني اَن تبيت فعل ناقص من البيتوتة

يقال بات زيد يفعل كذا كما يقال ظلّ يفعل

كذا واَنّ خبره مذكور بعد هذا البيت

وهو قوله * ترجّل قمّتي وتقيم بيتي * وتعطيني

الاتاوة ما بقيت * ففي البيت العيب المسمّى

بالتضمين عند العروضيين وهو افتقاره الى

ما بعده والترجيل شانه كردن موي والقمة

بالكسر الراس او اعلاه والاتاوة بالكسر

الرشوة * كان الشاعر يقول على سبيل المجانة

الا تروني رجلا جزاه الله خيرا يدلني على امراة

محصلة تبيت ترجل راسي وتفيم في بيتي و
تعطيني الرشوة على فجورها مادام حياتي *
وروي الا رجل بالرفع على انه فاعل لفعل
محذوف يفسره المذكور اي الا يدل رجل
* وبالجر على تقدير من او المضاف اي الا من
رجل او الا تحصلون لي دلالة رجل صفته
كذا فحذف المضاف وابقي المضاف اليه على
حاله كما في قراءة من قرأ والله يريد الآخرة
بالجر اي ثواب الآخرة * قوله في قول الشاعر
* شعر * وَلاَ اَبَ وَابنًا مِثلُ مروان وابنه *
اذا هُوَبِالمجدِ ارتدي وَتَأزَّرَا * البيت للفرزدق
وهو لقب عليه والاسم همام بن غالب

يصف مروان بن الحكم وابنه عبد الملك

وقوله مثل خبر لا واذا ظرف متعلق بمثل وقوله

هو مبتدأ راجع الى الاب فان مجد الاب

مجد الابن دون العكس لان الشرف والمجد

يكونان بالاباء وارتدى خبر المبتدأ وتأزرا

عطف عليه * يقول لا اب ولا ابن مثل

مروان وابنه عبد الملك اذا مروان لبس

رداء المجد وازاره * قوله * شعر * ولقد

أمرّ على اللئيم يسبني * فمضيت ثمة قلت لا يعنيني *

الكامل عجزه * فمضيت ثمه قلت لا يعنيني *

وثم بضم الثاء المثلثة وشد الميم للعطف الحقت

بها التاء * وهذا الشاعر يصف نفسه بالحلم فيقول

ولقد امر على اللئيم من اللئام يشتمني فمضيت

ولم اتوقف ثم قلت لا يريد ني بالشتم * والشاهد

فيه أن المعرف بلام العهد الذهني وصفه

بالجملة لانه كالنكرة في المعنى * قوله *

شعر * ثلث الاثافي والديار البلاقع * اوله *

أَيَا منزلي سلمى سلام عليكما * هل الأزمن

اللاتي مضين رواجع * وهل يرجع التسليم

او يكشف العمى * ثلاث الاثافي والديار البلاقع *

والبيتان لذي الرمة من الطويل وأيا حرف

ينادي بها القريب والبعيد * والازمن بضم

الميم جمع زمان واللاتي جمع التي والرجوع

بازكشتن وبازكردانيدن لازم متعدى من ضرب

والتسليم السلام والكشف رفع شي عمايواربه
من ضرب والعمى الجهل * والاثافي بتخفيف
الياء والاصل التشديد جمع اثفية بضم الهمزة
وكسرها وكسر الفاء وشد الياء التحتية
اصلها اثفوية على افعولة وهي واحد الاحجار
الثلثة التي يوضع عليها القدر عند الطبخ
والديار جمع الدار وهي المحل بجمع الابنية
والبلاقع جمع البلقع بفتح الموحدة والقافة
الارض القفرا التي لاشي بها * والمعنى اسلم
عليكما يامنزلي سلمى واستخبركما ان الازمنة
التي مضت وكنا فيها مع الاحبة ترجع
الينا ثم يقول على سبيل الاستفهام الانكاري

وهل ترد جواب السلام اليّ او ترفع الجهل

عن المستخبر الذي هو في جهل عن حال سلمى

تلك الاحجارُ الباقية في المنازل وتلك الديارُ

المندرسة التي في تلك الارض القفرة اي

لا يرد جواب السلام ولا ينبئ عن خبر اذا

استخبرتها عنها فالترداد غير نافع فعليك بالصبر

فانه مفتاح الفرج * ثم اعلم ان هذا المصراع

ايضا دال على ان التمييز قد يكون معرفةً

في العدد نحو ثلث الاثافي وفي غيره نحو

طِبْتَ النفسَ يا قيس وهو الاقل والاصل طبت

نفسا * قوله سد * الواهبُ المائةَ الهجانِ وعبدِها

* عوذًا تزجي خلفها اطفالها * هو من الكامل و

والهجان بالكسر البيض من النوق واحدة وجمع
كالفلك والكناز وهي ... ناقة الضخمة
والتخوم وهو الفصل بين الارضين * والعوذ
بالضم الحديثات النتائج من الظباء وكل انثى
جمع عائذ كحول وحائل وهي الناقة التي لم
تحمل اول السنة * والطفل الصغير من كل
شي او المولود وولد كل وحشية * واضافة
الواهب الى المائة من قبيل اضافة اسم الفاعل
الى المفعول به اي الذي يهب المائة
* يقول ان ممدوحه هو الذي يهب المائة
من النوق البيض وراعيها من مماليكه حال
كون تلك المائة حديثات النتائج يسوق الراعي

خلف كل منهما اطفال كل واحدة منهما *

* قوله بقول الشاعر * شعر * وَاَبِيّ مَا لَكِ

ذُو المَجَازِ بِدَارٍ * هذا عجز بيت من الكامل

صدره * قَدَرًا حَلَّكِ ذَا المَجَازِ وَقَدْ اُرَى *

والقدر بالتحريك وقد يسكن الدال قضاء

الله وحكمه والاحلال ورود آوردن * و

ذو المجاز سوق كانت لهم على فرسخ من عَرَفَةَ

بناحية كُبْكَب وهو جبل بعَرفات خلف

ظهر الامام اذا وقف كذا في القاموس وقال

الجوهري موضع بمنًى كان به سوق في

الجاهلية * واُرى بصيغه المجهول اي اَظُنّ والواو

للقسم وابي مُقسم به اصله ابُويٌ وفيه الشاهد

حيث أتى بلام اب عند الاضافة وهى الواو
المدغمة في ياء المتكلم بعد جعلها ياء ا *
وهذا الشاعر يخاطب نفسه فيقول قضاء الله
وحكمه انزلك يا نفس في هذا الموضع واني
لا اظن واقسم بابي ان هذا الموضع ليس
محلا لنزولك فانك ترتحلين عنه عن قريب
هكذا ذكره العلامة التفتازاني في شرح ابيات
المفصل * قلت ويمكن ان يكون رد المحذوف
في اب لضرورة دعت اليه او يكون
المقسم به جمع اب فانه يقال فى اب أبون
كما في اخ اخون قال * شعر * فلما تبين اصواتنا
* بكين وفديننا بالابينا * هو من المتقارب

وتبيّن الشيء اي ظهر وتبيّنته انا اي اظهرته
وعرفته لازم متعد وفداه تفدية اى قال له
جُعلتُ فداك والأَبِينَ جمع اب والالف
للاشباع وفيه الشاهد حيث جمع بالواو والنون
* والمعنى لما عرفن اصواتنا معرفة بينة بكين
وقلن لنا جعل آباءنا فداكم * وعلى هذا
قرأ بعضهم قوله تعالى واله أَبِيكَ ابراهيمَ
واسمعيلَ واسحقَ يريد ابين جمع اب فحذف
النون للاضافة * وقال * شعر * وكانَ بنو فزارةَ
شرَّ قومٍ * وكنت لهم كشرِّ بني الاَخِينَا *
فزارة ابو حى من غطفانَ والشرُّ ضد الخير يقال
فلان شر الناس ولا يقال اشرّ الناس الا فى لغة

زديّة والاخين جمع اخ كحَمُون وهَنُون جمع

حَم وهَن * قوله * شعر * انما يعرِف ذا الفضـلِ

مِنَ النَّاسِ ذَوُوهُ * هو من الرمل والبيت مدرج

وذووه جمع ذو وحذف النون للاضافة وفيه الشاهد

حيث اضافه الى ضمير الفضل وهو لا يضاف الا

الى اسم الجنس * والمعنى لا يعرف اهلَ الفضل

احد من الناس الا اهلُ الفضل * قلت اضافته

الى ضمير اسم الجنس اضافة الى اسم الجنس

لان المكنى به يدل على ما يدل عليه المكنى

عنه فكانه مضاف الى اسم الجنس الظاهر *

ويؤيد هذا قول الامام عبد القاهر حيث

قال في قوله انما يعرف ذا الفضل من الناس

ذووة هذا احسن من قولك ذووه برد الهاء

• الى زيد ونحوه لانه فى البيت يعود الى الفضل

وهو اسم الجنس فكانه قال لا يعرف ذا الفضل

الا ذوا الفضل كذا في الاقليد شرح المفصل

فالظاهر انه لا يضاف الى علم ولا الى ضميره

ولا يقطع عن الاضافة الا على سبيل الشذوذ

كقولهم اللهم صل على محمد وذويه و

قوله *شعر* فلا اعني بذلك اسفليكم * ولكني

اريد به الذوينا * يعنى به الاذواء وهم

ملوك اليمن من قضاعة * ثم اعلم ان مذهب

سيبويه ان ذووزنها فعل بالتحريك ولا مها ياء

ومذهب الخليل ان وزنها فعل بالاسكان

ولامها واو وقال ابن كيسان يحتمل الوزنين*
واب واخ وحم وهن وزنها عند البصريين فعل
بالتحريك ولا مانها واوات بدليل تثنيتها
بالواو وذهب بعضهم الى ان لام حم ياء من
الحماية وذهب الفراء الى ان وزن اب واخ
وحم فعْل بالاسكان* قوله تعالى وما اهلكنا
من قرية الا ولها منذرون* اي رسل ينذرون
اهلها الزاما لهم وقاطعا لحجتهم كذا مثلا
والصواب الا ولها كتاب معلوم اذ ليس الواو
ههنا قال في مدارك التنزيل ولم تدخل الواو
على الجملة بعد الا كما دخلت في ما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم لان الاصل

هذه الواو اذا الجملة صفة لقرية واذا زيدت
فلتأكيد لصوق الصفة بالموصوف انتهى *
قلت هذا ما ذهب اليه الزمخشري ومن تبعه
وقال الجمهور الواو فيها واو الحال لان
اقتران الجملة بالا وكذا اقترانها بالواو
يمنع الوصفية وقال ابن مالك فى شرح التسهيل
ان ما ذهب اليه جار الله من توسط الواو بين
الصفة والموصوف لتاكيد لصوق الصفه به
مذهب لا يعرف من البصريين ولا الكوفيين
فلا يلتفت اليه * قوله تعالى فكبكبوا فيها
هم والغاؤن * اي الآلهة وعبدتهم والكب
بر روي درافكندن يقال كبه لوجهه

فاكَبَّ هو على وجهه والكبكبة تكرير الكب جعل التكرير في اللفظ دليلا على التكرير في المعنى كان من أُلقي في جهنم ينكَبّ مرة بعد مرة حتى يستقر في قعرها نعوذ بالله منها *

قوله في قولهم ما كلّ سوداءَ تمرةً وبيضاءَ شحمةً * وهو مثل يُضرب في خطأ الظن والتساهل فيه ان لفظة كل ههنا مرفوعة باسمية ما وهو مضاف الى سوداء وتمرة خبر ما منصوب بها وبيضاء مجرورة بالعطف على سوداء والعامل فيه كل وشحمة منصوبة بالعطف على تمرة والعامل فيه ما فالعاملان في المعطوف والمعطوف عليه مختلفان كما ترى * وكذا في قول

الشاعر * شعر * أكلَّ امرئٍ تحسبين امرأً *
ونارٍ توقّد بالليل نارا * هو من المتقارب
وقوله توقد فعل مضارع من التوقد حذفت
احدى تائيه والجملة صفة لنار وكل منصوب
مفعول اول لتحسبين والامرأ الاول مجرور
باضافة كل اليه والامرأ الثاني منصوب
مفعول ثان لتحسبين والنار الاول مجرور
معطوف على الامرأ الاول والعامل فيه كل
والنار الثاني منصوب بالعطف على الامرأ
الثاني والعامل فيه تحسبين والاستفهام
للانكار * يقول الشاعر مخاطبا لزوجته حين
قنعت عن جره عليه اتحسبين كلّ من له صورة

رجل رجلا وكلّ نار توقّد بالليل نارا اي ليس
كلّ من له صورة رجل برجل بل الرجل من له
خصال سنية واوصاف بهية وليس كل نار
توقد في الليل بنار وانما النار نار توقد لقرى
الضّيفان * قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة *
اي لئن لم ينته ابو جهل عن نهيه عن عبادة
الله لنسفعا اي لنأخذن بناصيته ناصية كاذبة
ولنلقين بها على وجهه في جهنم * فالناصية الثانية
بدل وهي نكرة وصفت بكاذبة لتقرب
من المعرفة * شعر * اقسم بالله ابو حفص عمر *
ما مسّها من نقب ولا دبر * اغفر له اللهمّ ان
كان فجر * هو من الرجز والحفص بالحاء

والصاد المهملتين ولد الاسد وبه كنّي
النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو فاعل اقسم * والنقب
بالتحريك سوده وذلك شدن سبيل ستور من
سمع نَقِبَ انقب نقباء نعت منه * والدَبَرة محركة
القرحة التي تخرج في ظهر الدابة والجمع دَبَرٌ
ادبار والفعل دَبِرَ كفرح واَدْبَرَ فهو دَبِرٌ وادبر
وهي دَبْراء * والفجور الكذب من نصر * وقوله
ما مسها جواب القسم والضمير للناقة وكلمة
من زائدة وان للشرط وكان اسمها مضمر فيها
وجملة فجر خبرلها * والمعنى اقسم بالله ابو حفص
عمر بن الخطاب ما مس ناقتك نقب ولا دبر

فاغفرله اللهم ان كان فجرفي هذا الكلام *

وفيه الاشعار الى ان الاعرابي لم يعلم حكمه

وهو عدم المواخذة به لانه كذب لا عن عمد

* قوله * شعر * اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ

* عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعًا * هو من الوافر

والبكري نسبة الى بكر بن وائل وهو من

شجعان العرب ولذا يفتخر الشاعر بانه ابن

قاتل هذا الرجل * فيقول انا ابن من جعل

البكري مع شجاعته مجتمعا عليه الطير اذ

ضربه بالسيف والقاه في المعركة واقعة حوله

مترقبة عليه لخروج روحه لان الحيوان ما دام

ذ رمق لا تقربه الطير خصوصا في الانسان

كذا قال العلوي رح * شعر * إن من يدخل

الكنيسة يوماً * يلق فيها جآذراً وظباءا *

هو من الخفيف والبيت لأخطل النصراني

والكنيسة بفتح الكاف وكسر النون

معبد النصارى والجآذر أولاد البقرة

الوحشية جمع جؤذر بضم الجيم وسكون

الهمزة وفتح الذال المعجمة وضمها يشبه بها

النساء في سعة العين وكنى بذلك عن النساء

اللاتي رآهن في الكنيسة والتقدير أنه أي

الشأن * والمعنى أنه من يدخل معبد النصارى

يوماً يلق في ذلك المعبد النساء اللاتي كالجآذر

والظباء في سعة العين وشدة سوادها *

قوله تعالى إِنَّ هذانِ لساحران * اي قالوا ان موسى وهارون لساحران فهذان اسم ان على انه بلحارث بن كعب وكنانة فانهم جعلوا الالف للتثنية واعربوا المثنى تقديرا كما مر * وقيل الاصل هذَيْن فقُلبت الياءُ الفاعلي لغة من يبدل الواو والياء الساكنة المفتوح ما قبلها الفاعلى حد المتحركة كتابة وصامة في تَوْبة وصَوْمة * وقيل اسمها ضمير الشان وهذان لساحران خبرها * وقيل ان بمعنى نعم من حروف الايجاب ومابعدها مبتدأ وخبر واللام زائدة او داخلة على المبتدأ المحذوف اي لهما ساحران * وقرأ ابو عمرو

إِنَّ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ وهو ظاهر * وابن كثير

وحفص والخليل إِنْ هذان لساحران بتخفيف

إن على الالغاء على قولك ان زيد لمنطلق واللام

هي الفارقة بين ان النافية والمخففة من المثقلة

* وقيل إِنْ بمعنى ما واللام بمعنى إِلَّا اي ما هذان

الا ساحران وفي الآية وجوه اخر تركتها

خوفا للاطالة * شعر * ويبري ذو وحفرت وذو

طويت * هذا عجز بيت من الوافر صدره *

فان الماء ماء ابي وجدي * اراد * ذا اول بيت

فقلت كلا * وربي ما جننت ولا انتشيت *

ولكني ظلمت فكدت ابكي * من الظلم

المبين او بكيت * وقوله جننت من جن الرجل

جنونا مبنيا للمفعول والا تنشاء مستثنى *
والفاء في قوله فان الماء للتعليل لما قبله وهو قوله
ولكني ظلمت البيت وبيري كلام اضافي
مبتدأ وذ وحفرت خبره وكذا ذو طويت
من قولك طويت البير اذا بنيتها بالحجارة
والعائد محذوف اي حفرتها وطويتها * والمعنى
قال الناس في انه مجنون او سكران فقلت
لهم كلا وربي ما بي جنون ولا سكر ولكني
ظلمت واستنزلت عن حقي فدهش عقلي
فشارفت البكاء او بكيت اذ الماء المتنازع
فيه ماء جدي وماء ابي وبيري التي نقيتها و
طويتها * قلت وذو هذه عندهم لازمة اهذه

الصيغة في كل حال لا يتصرف فيها ولا تعرب

ومن هنا اجري ذو على البيروهي موثثة وتقول

جاني ذو فعل او فعلت ورايت ذو فعلا او فعلتا

ومررت بذو فعلوا او فعلن* قوله تعالى الله

يبسط الرزق لمن يشاء* اي لمن يشاءه فحذف

العائد المنصوب بفعل ومنه هذا الذي بعث

الله رسولا اي بعثه الله* وكذا يجوز حذف

العائد المجرور سواء كان مجرورا باضافة

صفة اليه نحو ماانت راي ما الله صانع اي صانعه

او بحرف جر نحو* شعر* نصلي للذي صلت

قريش* ونعبده وان جحد العموم* اي صلت له*

واما العائد الى الالف واللام فلا يحذف لخفاء

موصوليتها والضمير من ذلك لا ثل الموصولية الا

قليلا نحو * شعر * ما المستفزّ الهوى محمود عاقبةٍ

* وانْ أتيح له صفو بلا كدر * اي الذي

استفزه الهوى اي استخفه * والمعنى ما الذي

استخفه الهوى محمود عاقبة قط وان قدّر له

صفو بلا كدر * شعر * ربما تكره النفوس

من الامر له فرجة كحلّ العقال * ومن الخفيف

والبيت لامية بن ابي الصلت وهو مندرج

ايضًا اي آخر صدره الميم الساكنة من الامر

والامر الحادثة والفرجه بفتح الفاء وسكون

الراء المهملة انفراج الغم وانكشافه والعقال

بكسر العين المهملة حبل يشدّ به يد الدابة

بعد البروك ليمنعها عن القيام * وهذا الشاعر
يحرّض على الصبر في الشدائد فيقول رب
شيء لا ترضى به النفوس والحال انه له انكشاف
بسرعة كحل العقال عن يد الدابة فينبغي
للانسان ان يصبر النفس عند خطب نازل ولا
يضيق به * قوله تعالى فنعمّا هي * اي إن تبدوا
الصدقات فنعم الشيء هي والاصل فنعم الشيء
ابداؤها لان الكلام فيه فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فارتفع وانفصل * شعر * وكفى
بنا فضلا على من غيرنا * حبّ النبيّ محمّد ايّانا *
هو من الكامل والبيت لحسّان بن ثابت الانصاري
والباء في بنا زائدة في مفعول كفى وفضلا

تمييزا وحال وتنوينه للتفخيم ويروى شرفا
وحسب النبي فاعل كفى وهو مصدر مضاف الى
فاعله وايانا مفعوله ومن موصوفة وغيرنا
بالجر صفتها وفيها الشاهد حيث وصف من بمفرده
*والمعنى وكفانا فضلا عظيما على من غيرنا حب
النبى محمد صلى الله عليه وسلم ايّانا اي

الانصار* قوله تعالى ثم لننزعن من كل

شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيّا* بضم ايّ
وهو القراءة المشهورة والتقدير الذي هو اشد
فحذف المبتدأ وهو هو وبقى الخبر وهو اشد*
ومنه قوله *شعر* اذا ما اتيت بني مالك*
فسلّم على ايّهم افضل* اي هو افضل وهذا

مذهب سيبويه واتباعه وخالفه الكوفيون

وجماعة من البصريين لانهم تعربون اياً دائما

* وقرئ شاذا ايهم بالنصب على المفعولية *

وشيعة الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة

ويقع على الواحد والتثنية والجمع والمذكر

والمؤنث * والعتي بالضم والكسر ازحد

دركذ ثنى من نصر اصله عتو وفابدلت احدى

الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فصار

عتيا ثم اتبعت الفاء العين فصار عتيا * شعر *

فساغ لي الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص

بالماء الفرات * هو من الوافر والسوغ بالفتح آسان

بكلو فروشدن شراب وفروبردن لازم متعد

من نصر وضرب والشراب كل ما شرب وهو
فاعل ساغ واكاد مضارع متكلم من الكود
من افعال المقاربة وضمير الاسم مستتر فيها و
هي بكسر الهمزة فان الكسر للعلامة غير الياء
وانكان جائزا على لغة غير الحجاز على ما قرر
في التصريف ولكن فيها افصح من الفتح سماعا
وكذا في إخال واغص من الغصص كذا قال
الاندلسي * والغص بالتحريك بكلو
درما ندن طعام وجزآن من سمع وهو خبر كاد
والجملة خبر كان والفرات بضم الفاء الماء
العذب يقال ماء فرات ومياه فرات * نقل انه
قُتل قريب لهذا الشاعر فحزن عليه حزنا وصار

من الهم بحيث لا يجري الطعام ولا الشراب
في حلقه الى ان تمكّن من القصاص فقتل
القاتل فزال عنه الهم فانشأ البيت فزل سهل
لي سوغ الشراب وكنت قبل ذلك القصاص
اغص بالماء العذب * شعر * اما ترى حيث سهيلٍ ٠
طالعا * نجمٍ يضيء كالشهاب ساطعا * هو من
الرجز وقوله ترى من الروية بمعنى العلم او
الابصار وحيث سهيل مفعول ترى وطالعا
مفعول ثان او حال من سهيل ونجم بالجر بدل
من سهيل او مفعول ثان وذلك على تقدير رواية
النصب وساطعا صفة نجما او حال من فاعل
يضي وهو من السطوع بمعنى الارتفاع والشهاب

بالكسر شعلة من النار وهو متعلق ببيضى *
والمعنى اما ترى مكان سهيل حال كونه
طالعا نجما ساطعا يضيء كالشهاب * وموضع
الاستشهاد فيه حيث سهيل حيث اضيفت الى
مفرد وهو نادر * قال ابن هشام وطيء تقول حَوْث
وفي الثاء فيهما الضم تشبيها لهما بالغايات
والكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح
للتخفيف ومن العرب من يعرب حيث وقراءة من قرأ
من حيثِ لا يعلمون بالكسر يحتملها ويحتمل
لغة البناء على الكسر وقال ايضا ورايت
بخط الضابطين اما ترى حيث سهيل طالعا بفتح
ثاء حيث وخفض سهيل وحيث بالضم وسهيل

بالرفع يتعين انه مبتدأ محذوف الخبر تقديره

حيث سهيل موجود * قوله احمق من هبنقة *

هو لقب رجل يقال له ذو الودعات لانه

جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف

مع طول لحيته واسمه يزيد بن ثروان احد بني

قيس بن ثعلبة وكان يضرب به المثل في الحمق *

اقول ومن الشذوذ المبني من الالوان خلافا

للكوفية فيما هو اصل الالوان فانهم يجوزون بناء

افعل التفضيل منه وهو السواد والبياض كقوله *

شعر * جارية في درعها الفضفاض * ابيض من اخت

بني اباض * اي جارية في قميصها الوسيع اشد بياضا

من اخت بني اباض التيمي وقوله * ع * لانت

اسودُ في عيْنَي من الظُلَم * واما شروط المبني من المزيد فيه فسيبيو به بفصله فيمنعه من غير افعل كانطلق واستخرج ويجيزه من افعل كاعطى ويريد ه كثرة السماع منه كقولهم انت اكرمهم للضيف واولاهم للمعروف واعطاهم للذهب * شعر * ولستَ بالاكثرِ منهم حصىً * وانما العِزَّة للكاثِرِ * هو من الرجز والبيت للاعشى يفضِّل عامرا على علقمة والحصَى العدد قالوا نحن اكثر منهم حصىً اي عددا والعزة الغلبة والكاثر ههنا الكثير كذا في الصحاح * يقول لستَ يا علقمة من بين هؤلاء باكثر منهم عددا بل اذل منهم والغلبة

المكثير لا للقليل * والشاهد نى الا تشر منهم حيث
جمع بين اللام ومن على جعل من للتبعيض
* قوله تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله * فمن
موصولة او موصوفة في محل نصب بالفعل المقدر
اى ان ربك هو اعلم من كل من يعلم من يضل
عن سبيله * قوله تعالى لن ابرح الارض حتى
يأذن لي ابي * اي قال تعالى حاكيا عن ابن يعقوب
عليه السلام فلن اقارق الارض ارض مصر الا ان
جئني يأذن لي ابي في الانصراف اليه * فلن ارتدى
من لا في النفي واصلها لا ان عند الخليل فحذفت
الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين وعنده
الفراء اصلها لا فقلبت الالف نونا وكذا عنده

سيبويه في قول وفي قول انها حرف برأسها والى

هذا ذهب الاكثر * شعر * ساترك منزلي لبني

تميم * والحق بالحجاز فأستريحا * هو من الوافر

والانشاد لبيان انتصاب المضارع بعد الفاء

مع عدم تقدم احد الاشياء الستة الضرورة *

وقيل انما انتصب لوقوعه في جواب الامرين

معنى فان ساترك والحق بمعنى لاترك ولالحق

وعلى هذا فلا ضرورة في البيت * وهذا الشاعر

يشكو جور بني تميم وجفائهم فيقول اني اترك

قريبا داري ووطني لجفائهم والحق باهل

الحجاز واستوطن عندهم فاستريح * قولهم

تسمع بالمعيدي خير من ان تراه * هو مثل

مشهور يضرب لمن له صيت وذكر بين الناس

فاذا رأيته ازدريت مرآته والمعيدي مصغر

المَعَدّي المنسوب الى معدّ بن عدنان بفتح الميم

والعين وبالدال المشددة وانما خففت الدال

استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير •

*وقوله تسمع مبتدأ بتقدير ان وخير خبره وروى

الكسائي ان تسمع وهو المختار وابن السكيت تسمع

بالمعيدي لا ان تراه وقال وكانّ تاويله تاويل

امر فكانه قال اسمع به ولا تره *واصله على ما نقله

صاحب شمس العلوم ان شقة بن همزة دخل على

المنذر بن ماء السماء اللخمي وكان يسمع منه

بصفة تعجبه فلما وقف بين يديه قال تسمع بالمعيدي

خير من ان تراه فقال شقة ان الرجال ليسوا بجزر

فتراه منهم الا جسام وانما المرء باصغريه قلبه

ولسانه * شعر * الا ايهذا اللائمي احضر الوغى

* هذا اصل ربيت من الطويل عجزه * وان

اشهد اللذات هل انت مخلدي * والوغى كالمنتى

الحرب والشهود الحضور من سمع والاخلاد

الابقاء * وموضع الاستشهاد فيه احضر حيث سوغ

اضماران مع العمل من غير الشرط والاصل على ان

احضر فحذف على ثم اضمران دلالة ما بعد احضر

عليه وهو قوله وان اشهد اللذات فان عطف ان اشهد

على احضر دليل على انه منصوب ايضا باضماران

* والمعنى الا ايهذا الذي يلومني على حضوري

لحرب وعلى حضوري اللذات واختياري اياهما

هل تبقى لى ان تركتهما اى لا تبقى سواء تركتهما

او حضرتهما * شعر * وقال رائدهم ارسوا

نزاولها * فكل حتف امرأ يجري بمقدار * هو

من البسيط والرائد الذي يطلب الماء والكلأ

للقوم من الرود وهو الطلب وارسوا اي اثبتوا

من الارساء وهو الثبوت في الحرب كالرسو

والرسو والمزاولة المعالجة والمحاولة والضمير

للحرب والحتف الموت والمقدار الحكم والقضاء *

والمعنى قال رائد القوم لا تبرحوا عن مقامكم

في الحرب فلا نؤخر انفسنا خوفا للموت انا نحارب

ولا نتأخر فان الموت امر مقدر انما يجري بقضاء

الله تعالى وحكمه فلا ينجي منه الحذر ولا يوقف موقعه الاقدام * وموضع الاستشهاد فيه نزاؤها حيث رفعه للاستيناف ولم يجعله جوابا للامر

* شعر * لا تَخلنا على غَرائِكَ انّا * طالما قد وشى بِنا الاعداء * هو من الخفيف ويعني بالغراء الاغراء والوشي والوشاية سعايت كردن بنزد يك والي والاعداء ههنا الوشاة * والشاهد في لا تخلنا حيث حذف مفعوله الثاني وهو جازعين اواذلاء ونحوه * والمعنى لا تخلنا جازعين على اغرائك الملك بنا اذ قد وشى فينا قبل ذلك الوشاة عند الملك فلم يضرنا وشيهم في حقنا شيا * هذا واما حذفهما معا فلا خلاف في جوازه

فائدة وإذا جعل إلى كقولهم من يسمع يخل أي يخل

مسموعة صادقا * وكقول الكميت من قصيدة

يمدح بها أهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم

* شعر * بأي كتاب أم بأية سنة * ترى حبهم

عارا علي وتحسب * أي تحسبه عارا علي * شعر *

ولقد أراني للرماح دريئة * من عن يميني تارة

وأمامي * هو من الكامل والدريئة بدال وراء

مهملتين وبالهمز وبغير الهمز على فعيلة الحلقة

التي يتعلم عليها الطعن كالهدف للسهام وهو

المفعول الثاني لأرى وعن ههنا اسم بمعنى جانب

* وأراد عن اليمين والامام الجوانب كلها وإنما

اقتصر على ذكر اليمين للعلم بأن اليسار كاليمين

واسنا الطاعن نان الفارس لا يتمكن ... *

والمعنى والله لقد ابصرت نفسي مرارا كانى

درية للرماح تتانيني من الجوانب كلها ولم

تصبني منها فرجعت من المعركة سالما غانما *

والشاهد في اراني حيث هو من الرؤية البصرية

حمل على الرؤية القلبية في جواز كون

الفاعل والمفعول ضميرين لشي واحد * واما

مثال الرؤية الحلمية التي حملت على القلبية

فيه فكقوله تعالى * اني اراني اعصر خمرا * اي

اني ارى نفسي في الحلم كاني اعصر خمرا * شعر

* بنيهاء ... المطي كانها * قطا الحزن قد كانت

فراخا بيوضها * هو من الطويل والباء بمعنى في

التيهاء بفتح المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت ممدود الصحراء الفلاة التي يتاه فيها * والقفر بالفتح المفازة التي لا نبات بها ولا ماء والمطي جمع مطية وهو المركب والقطا واحدها قطاة وهو طائر فارسيته سنك خوار وهو مثل في سرعة السير ولا سيما قطا الحزن اذا تركت البيوض فصارت ذراريها اتته الى الوكر * الحزن بالفتح بلاد العرب وما ارتفع من الارض وذلط والافراخ بالكسر هنا اولاد الطير الواحد فرخ بالفتح والبيوض جمع بيضة بالفتح * يعني الشاعر يصف المطي بسرعة السير فيقول كنت بفلاة خالية من الماء والكلأ التي يتحير فيها السالك

والحال ان المطايا في سرعة السير كانت أقطا الحزن
التي صارت بيوضها فراخا فسرعت اليها * وموضع
الاستشهاد فيه كانت حيث جاءت بمعنى
صارت * ومنه قوله * شعر * وليل طويل كان لما
قرنته * برؤية من اهوى قصير الجوانب * اي
صار الليل الطويل قصير الجوانب * شعر * اذا مت
كان الناس صنفان شامت * وآخر مثن بالذي
كنت اصنع * هو من بحر الطويل وشامت اسم
فاعل من الشماتة بالفتح وهو الفرح ببلية العدو
من فرح ومثن اسم فاعل من اثنى عليه خيرا *
والشاهد فيه من حيث ان في كان ضمير الشان
وهو اسمها والناس مبتدأ وصنفان خبره

والجملة خبر كان وهي مفسرة للضمير* والمعنى
اذا مع كان الناس نوعين نوع يفرح بموتي ونوع
يحزن ويثني على بالذي كنت اصنعه في حياتي*

قوله تعالى كيف نكلّم مَن كان في المَهد صبيّا* فكان
زائدة والظرف صلة مَن وصبيا حال من المستكن
فيه* والمعنى كيف نكلم من هو في المهد حال
كونه صبيا* ويجوز ان تكون تامة بمعنى ثبت و

وجد* قوله *شعر* اِنّ العَداوة تستحيلُ مودّةً*
بتدارك الهفوات بالحسنات* وقوله تستحيل من الافعال
الناقصة بمعنى تصير وفيه الشاهد والهفوة
الزلة* والمعنى ان العداوة تصير مودة بسبب

تدارك السيئات بالحسنات * قوله * ... * فيا لك

من نعمى تحولن ابؤسا * مذ اجزيت من الطويل

صدره * تبدلت من جدائها بعد صحة *

والقرح الجرح او الم والصحة خلاف المرض

ويا للنداء واللام للاستغاثة والخطاب

لله سبحانه وتعالى والنعمى بالضم والقصر النعمة

والمسرة ... الم الفراق

اي استغيث بالله من الم الفراق * وتحول اي

صرن وفيه الشاهد حيث جاء تحول بمعنى صار

والضمير للنعمى اما باعتبار معنى الجنسية واما

لتعدد الخبر وهو ابؤسا ان كان المرجع واحدا

والابؤس جمع بؤس بالضم وهو الشدة * كان

هذا الشاعر يلوم نفسه على اختيارها الهوى

ويستغيث بالله من ألم الجوى فيقول تبدلت

يا نفس ترحا اثما بالصحة التي كانت لك فاستغيث

بك يا الله من اجل مسرات صرن شدائد * وقيل

اللام للتعجب والمنادى محذوف ومن نعمى

بيان له كانه يتعجب من نعمى حيث صارت

شدائد * مراه * شعر * نسي الهم الذي امسيت

فيه * يكون وراءه فرج قريب * هو من الوافر

وانا ... لهدبة بن الخشرم * والهم الحزن

ويروى الكرب وهو الهم سواء * وياء امسيت

مضمومة على التكلم على ما ذهب اليه جماعة

من النحويين وقال محمد بن ابي بكر الدماميني

وضبط اليمني في شرح الكشاف تاء امسيت
بالفتح على الخطاب قال لان القائل يبشر محزونا
بالفرح القريب وزوال الحزن وقد
وقفت على هذا البيت في نسخة صحيحة من
الكشاف وقد ضبط فيها تاء امسيت بالضم وكذا
سمعناه غير مرة من مشائخنا بالديار المصرية انتهى
* وقوله وراءه وتقبض قد ام وقد ام ايضا على الضد
وهو المراد في البيت والفرج بالجيم مع التحريك
انكشاف الهم وهو اسم يكون ووراءه خبرها
هكذا اوّل ارادها لتفيد بان الفرج مبتدأ اخبرن
الظرف والجملة خبر يكون واسمها ضمير فيها يعود
الى الهم كذا في المغني فبدل ان هذا الشاعر قد

ابن عمه زياد بن مرثد فأخذ لاجله فسجن فقال في

السجن راجيا عسى الهم الذي امسيت فيه وصرت

واقعا فيه يكون قد امه انكشاف قريب كذا في المكمل

*والشاهد في يكون حيث حذف ان من خبر

عسى تشبيها لها بكاد *قوله *شعر* قد كاد من طول

البلى ان يمصحا *هذا عجز بيت من الرجز صدره*

ربسم عفا من بعد ما قد انمحى *والبيت لذي الرمة

كذا في المكمل *والرسم بالفتح الاثر ورسم الدار

ما كان من اثارها لاصقا بالارض والعفاء بالفتح

الدروس والانمحاء والبلى بكسر الموحدة وبالقصر

مصدر بلي الشيء بالكسر يبلى بالفتح اي اندرس

وان يمصح من مصح الشيء مصوحا اى ذهب وانقطع

والالف للاشباع وفيه الشاهد حيث ادخل ان على

خبر كاد تشبيها لها بعسى * كان هذا الشاعر يصف

منزل الحبيبة فيقول هذا رسم الذي عفا اندرس

بمرور الزمان حتى كاد ان يقرب من طول البلاد فلم

ان الرسم ان يذهب وينقطع * ذهب اذا غير الهجر

المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح

* هو من بحر الطويل والهجر بالفتح نقيض الوصل

والرسيس الشيء الثابت الاضافة من باب جرد قطيفة

ومية بفتح الميم والياء المشددة اسم محبوبة وقوله

من حب مية بيان الهوى ويبرح اي يزال من برح

بالكسر يبرح بالفتح * يصف نفسه ويقول ان الفراق

عن المحبوبة اذا غير المحبين عما كانوا عليه من

الحب فحاله بالنسبة الى مية على خلاف حالهم

فان الهوى الثابت الذي هو حب مية لم يقرب من

الزوال * وموضع الاستشهاد فيه لم يكد حيث

اراد بالنفي الداخل على يكاد انتفاء قرب رسيس

الهوى عن الزوال كما في قوله تعالى لم يكد يراها ٠

اي اذا اخرج يده الى الظلمات لم يقرب ان يرى

تلك اليد لكثرة الظلمات * قلت ويلحق بعسى

اخلولق * ويكاد قرب واولى وهلهل * ويطفق

علق وانشأ وهب ويقال في طفق طبق بالموحدة

ايضا نحوا خلولقت السماء ان تمطر وقرب زيد

يجيء واولى بكر يقرأ وهلهل عمرو ينهب وعلقت

١٠ الكتب وانشات اعرب المكنون وهببت الوم

القلبَ في طاعة الهوى * شعر * رُبَّما ضَرْبَةٍ بِسيفٍ صَقيلٍ * هذا صدر بيت من الخفيف عجزه * بين بُصْرَى وطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ * وقوله سيف صقيل اي مجلوّ بصرى بضم الموحدة بلدة بالشام وانما اضيف بين الى بصري مع عدم التعدد لاشتمالها علي اماكن او لتقدير الاماكن اي اماكن بصرى فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وطعنة مجرورة بالعطف علي ضربة اي طعنة بالرمح والنجلاء بالفتح والمد الواسعة البينة الاتساع وهي صفة طعنة * والمعنى رب ضربة ضربتها بسيف مجلوّ ورب طعنة نجلاء طعنتها بالرمح في اماكن بصرى * والشاهد فيه جر ضربة

برب مع وجود ما الزائدة * شعر * وَبَلْدَةٍ لَيْسَ

بِهَا أَنِيسٌ * اِلَّا الْيَعَافِيرُ وَاِلَّا الْعِيسُ * هو

من الرجز والواو بمعنى رب وفيه الشاهد

والانيس ما يوانس به من الانسان او هو اعم

منه وهو اسم ليس وبها خبرها واليعافير الظباء

التى بلون التراب وقيل الظباء مطلقا الواحد

يعفور بالفتح وهو مرفوع على البدلية من انيس

والعيس عطف عليه وهي بالكسر شتران سفيد

سرخ موي واحدها اعيس * والمعنى رب بلدة

صارت خَرِبَةً بحيث لا يسكن فيها احد الا الظباء

والعيس * شعر * يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ الْمُنْهَمِّ *

هذا عجز بيت من السريع صدره * بيض ثلث

كنعاجٍ جمٍّ * والبيض بالكسر جمع بيضاء وهو
صفة لمحذوف اي نساء بيض وهو مبتدا خبره
يضحكن والنعاج بالكسر جمع نعجة بالفتح وهي
هنا انثى من بقر الوحش والجم بالضم جمع
جمّاء وهي التي لا قرن لها والبَرد بالتحريك
حب الغمام فارسيته تگرگ والمنهم بتشديد
الميم الذائب من انهمّ البرد والشحم انهماماً
اي ذابا * والمعنى نساء بيض ثلث مشبهات بنعاج
لا قرن لها يضحكن عن اسنان مثل البرد
الذائب في الصفاء والنقا * والشاهد فيه
من حيث ان الكاف في كالبرد اسم بمعنى مثل *
ولا يخفى عليك ان الكاف لا تقع اسما عنده

سيبويه والمحققين الّا في الضرورة وذهب
كثيرٌ منهم الاخفش والفارسي الى جواز
ورودها اسما في السعة فجوزوا في زيد
كالاسد ان يكون الكاف في موضع رفع ~~بمعنى المثل~~
والاسد مخفوضا بالاضافة * شعر * وكنت ارى
زيدًا كما قيل سيدًا * اذا انه عبد القفا واللهازم *
هو من بحر الطويل وموضع الاستشهاد فيه انه
حيث يجوز في ان الكسر والفتح وان لم تحصل الى
حذف شيء كسرت انّ على انها مع اسمها وخبرها
جملة واقعة بعد اذا الفجائية اي اذا هو عبد القفا
واللهازم وان قصدت ان ان مع صلتها في
تاويل المفرد وهو مبتدا حذف خبره فتحتها

والتقل يراذا عجوذيته للقفاوا للهازم حاصلة *

واللهازم جمع لهزمة بالكسر كذا في الصحاح

وهما الهزمتان يعني دوتنلي زير نرمه كوش *

المعنى ان زيدا سيد اكما قيل فاذا

هو خسيس دني عبد البطن يسعى لتربية الاعضاء

وهي منافيه للسيادة فان السادة مقبلون على

تكميل النفس وخدمتها لا على تربية الجسم

وما احسن قول الامام الهمام ابي الفتح علي

بن محمد الكاتب البستي في هذا المعنى * شعر *

يا خادم الجسم كم تسعى لخدمته * اتطلب الربح

فيما فيه خسران * اقبل على النفس واستكمل

فضائلها * فانت بالنفس لا بالجسم انسان *

ع ولٰكنني مَن حبها لعَمِيدُ* العميد من اثقله العشق وهدّه حتى لا يستطيع النهوض والثبوت في مكانه وكذا المعمود* قال في شرح شواهد المغني لا يُعرف له قائل ولا تتمة ولا نظير وانما انشده الكوفيون ويروى لكميد وهو الحزين انتهى * وكذا قال ابن هشام في المغني * وقال العلامة العلوي في حل ابيات المنهل الضمير عائد الى سُعاد ذكر النحاة ان قائله لا يعرف ولا يحفظ له تتمة قلتُ رايتُ تتمته في مفتاح الاغلاق شرح ابيات المفصل ولكنّي نسيتُ منه لفظة والباقي * يا سعاد سعيد * الى هنا كلام العلوي * قلتُ رايت على حاشية نسخة عتيقة صحيحة من

نسخ الشرح اوله * مجاور سعدى ياسعاد سعيد *
فالضمير لسعدى وهو اسم محبوبة كسعاد والشاهد
فيه ان اللام دخلت على خبر لكن وهو ضعيف

* عمر * تالله ربك ان قتلت لمسلما * وجبت عليك
عقوبة المتعمد * هو لعاتكة بنت زيد العدوية ابنة
عم عمر رضي الله عنه من قصيدة من الكامل
ترثى بها الزبير بن العوام والخطاب لعمرو بن
جرموز قاتل الزبير والتاء للقسم ويروى بالله
والله وربك بالجر صفة الجلالة وان مخففة من
المثقله دخلت على قتلت وهو من غير افعال
المبتدأ شذوذا وقوله وجبت عليك مستانفة
لبيان حكم القتل ويروى حلت ويعني بعقوبة

المتعمد القصاص * والمعنى احلف بالله ربك انك يا عمرو قتلت مسلما وح وجب عليك القصاص

* شعر * فلو انكَ في يومِ الرَّخاءِ سألتني * فراقكِ لم ابخل وانتِ صديقُ * هو من الطويل و

الرَّخاء بالفتح سعة العيش وانما خصّه بالذكر لان الانسان ربما يفارق الاحباب في يوم الشدة والصديق الحبيب يستوي فيه الواحد وغيره والمذكر وغيره ويقال للمرأة صديقة بالهاء ايضا * كان هذا الشاعر يخاطب امرأة واصفا لنفسه بالجود او مظهرا محبته اياها بحيث انه يؤثر ما تختاره هي على ما يختاره هو حرصا على رضاها * فيقول لو طلبتِ يا حبيبتي في يوم

الرخاء ان اقارفك ما بخلت في انجاح مرامك والحال انك صار يقة ويروى طلاقك * وموضع الاستشهاد فيه انك حيث اعمل ان المخففة في ضمير الخطاب للضرورة * شعر * واعلم فعلم المرء ينفعه * ان سوف ياتي كل ما قدرا * هو من السريع وقوله ان سوف ياتي قائم مقام مفعولي اعلم وعلم المرء ينفعه جملة معترضة * والمعنى واعلم ان كل ما تعلق به القدر من الخير والشر فهو آت لا محالة * شعر * ونحر مشرق اللون * كان ثدياه حقان * هو من الهزج والواو بمعنى رب والنحر موضع القلادة من الصدر ويروى ووجه والاشراق الاضاءة والثدي

بالفتح يدتان ركن والحقان تثنية الحقة بالضم
وهو مما حذف التاء منه عند التثنية للضرورة*
والمعنى رب نحر بغى لونه مثل ثديا صاحبه حقتين
في الاستدارة والنهود* وموضع الاستشهاد
فيه كان مثل ثدياه حيث خففت كان والغيت عن
العمل* ويظهر من كلام ابن مالك انها اذا خففت
لا تلغى بل تعمل في ضمير الشان او غيره
فتقدير البيت على تقدير اعمل كان الشان ثدياه
حقان* شعر* ياليت ايام الصبى رواجعا* هذا
صدر بيت من الرجز عجزه* او كنت في وادي
العقيق راتعا* ويا للنداء والمنادى محذوف
والصبى بالكسر والقصر كودكى وجوانى وميل

كرثن بكود كي وبجواني من نظر* والرواجع
جمع راجع لانه صفة يوم وهو مما لا يعقل واو بمعنى
بل للانتقال الى الجملة الاهم وهي معطوفة على
ليت لانه بمعنى اتمنى والعقيق بفتح العين موضع
بالمدينه والروانع جمع راتع من رتعت الماشية
رتوعا اي رعت واكلت ما شاءت* والمعنى يا هذا
اتمنى رجوع ايام الشباب بل كنت راتعا في وادي
العقيق* والشاهد فيه ان ليت اجري مجرى
اتمنى فنصب الجزئين ايام الصبى ورواجعا كما
هو عند الفراء* ويجوز عند بعض اصحاب الفراء
نصب الجزئين في الخمسة الباقية ايضا كقوله
* شعر* اذا اسودَّ جنحُ اللَّيْلِ فلتاتِ ولتَكُنْ*

خطاك خفافا ان حراسنا اشذا * واخرجه الاكثرون على ان اشذا منصوب على الحاليه

اي تلقاهم اسدا * شعر * وداع دعانا من بجيب

الى الندى * فلم يستجبه عند ذاك مجيب *

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة * لعل

ابى المغوار منك قريب * هذا من قول كعب

الغنوي في مرثية اخيه ابى المغوار من

بحر الطويل والواو بمعنى رب والندى

بفتح النون العطاء وابي المغوار بكسر الميم

وسكون الغين المعجمة كنية رجل وهو اسم

لعل ويروى ابا المغوار على الاصل وقريب

على الروايتين خبرها * والمعنى رب داع دعانا

هل يعطي احد منكم العطاء ثم يستجيب دعاءه مجيب عند سؤاله فقلت ان لك السائل ادع مرة اخرى وارفع الصوت لعل ابا المغوار منك قريب فيجيب وبمضحك فانه جواد غاية الجود

قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا شهدنا على انفسنا واقررنا بوحدانيتك *فبلى حرف جواب اصلي الالف وقال جماعة الاصلي بل واما الالف فقيل زائدة كالف قبعثرى وقيل للتانيث كالف حبلى بدليل

امالتها* شعر* ليت شعري هل المحب شفاء*

من جوى حبهن ان اللقاء *هو من الخفيف وقوله شعري بالكسر مصدر مضاف الى الفاعل

والجملة الاستفهامية في محل نصب بشعري
وهو اسم ليت والخبر محذوف اي ليت شعري
بهذا الامر حاصل وقيل في محل رفع على انها
خبر ليت والشعر بمعنى المشعور به وهو اسم ليت
اي ليت المشعور به هذا الامر والجوى الحرقة
وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه
جوي الرجل بالكسر يجوى بالفتح فهو جوٍ كذا
في الصحاح وان بالكسر مشددة النون بمعنى
نعم وفيه الشاهد * والمعنى ليت شعري هل
للعاشق شفاء من حرقة حب النساء ثم قال نعم اللقاء
شفاء للعاشق * شعر * كأن ظبية تعطو الى
وارق السلم * هذا عجز بيت لا رقم بن علباء

اليشكري صدره * ويوما توافينا بوجه

مقسم * والموافاة الاتيان والمقسم المحسن ماخوذ من

القسامة بالفتح وهو الحسن يقال رجل قسيم الوجه

ومقسم الوجه اي جميله وتعطوا اي تطاول الى

الشجر لتتناول منه كذا في القاموس والجملة صفة

ظبية والوارق من ورق الشجر اذا صار ذا ورق

كاورق فهو ورق ووارق ومورق والسلم

محركة شجر عظيم ذو شوك الواحد بهاء والاضافة

من قبيل جرد قطيفة ويروى ناضر السلم اي الشديد

الخضرة * والمعنى ويوما تاتينا الحبيبة بوجه حسن

كظبية تمتد الى السلم الوارق * وانما شبه الحبيبة

بظبية في هذه الحالة لانها تكون في هذه الحالة

احسن منظر* والشاهد في ان حيث وقعت
بعد الكاف الجارة * ويروى بالنصب
على ان كان خففت واعملت في الظاهر فظبية
اسمها وتعطو خبرها وبالرفع على انها خففت
فالغيت او اعملت في ضمير محذوف اي كانها ظبية

*شعر*في بير لا حور سرى وما شعر* هذا عجز بيت
من الرجز صدره* بافكه حتى اذا الصبح جشر*
والحور بضم الحاء المهملة وسكون الواو الهلاك
ولا زائدة وفيه الشاهد والافك بالكسر الكذب
والجشور انفلاق الصبح وطلوعه يقال جشر الصبح
يجشر اذا انفلق وطلع*كان هذا الشاعر يصف
فاسقا او كافرا فيقول ان الفاسق او الكافر سرى

في تيه الهلاك بانفكه واباطيله وبعلم افرط جهله
وغفلته انه سار فيها حتى اذا اضاء الحق وانكشف
ظلمات الشبه اي مات او قامت القيامة علم
ذلك لكن لا ينفعه ذلك العلم * شعر * اَقِلِّي اللَّومَ
عاذِلَ والعتابن * وقولي اِن اصبتُ لقد اصابن *
هو من الوافر والبيت لجرير واللوم
بالفتح العذل وعاذل اصله ياعاذلة فرخم وحذف
حرف النداء والعتاب الموجِدَة والغضب
وجواب الشرط محذوف يدل عليه قوله قولي *
والمعنى اقلي لومك وعتابك يا عاذلة على ما
افعله وتاملي فيه فان كنت مصيبا فيه
فصوِّبيني * وموضع الاستشهاد فيه العتابن

والالف حيث عوض عن حرف الاطلاق وهو الف الاشباع نون التنوين والاصل العتابا واصابا * شعر * وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْن * مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لَمَّاعِ الخَفَقْن * هو من الرجز والبيت لرؤبة والواو واو رب والجواب محذوف اى قطعته والقاتم الشديد السواد يقال اسود قاتم ومكان قاتم اى مظلم مغبر النواحي من القتام وهو الغبار والاعماق جمع عمق بالفتح او عمق بالضم وهو مابعد من اطراف المفازة كذا في القاموس والخاوي من خوى البيت اذا خلا والمخترق بضم الميم وفتح الراء المحل الخالي الذي تخترقه الريح

اي تهب فيه ومعنى خرق المحل خاويا انه
لاشي فيه يمنع الريح من المرور به بسهولة
فهو خالى الجوف تمر الريح فيه بسهولة من غير
عائق والاعلام جمع عَلَم يهتدى به في الطريق
واللماع مبالغة اللامع والمراد بالخفق السراب
الخافق من خفق السراب خفقا اذا اضطرب
وهذا من قبيل تسمية الشى بالمصدر والاصل
الخفق بسكون الفاء حركها ضرورة
كذا في الصحاح * والمعنى ورب مهمه مظلم
النواحي في المرأى بعيد الاطراف خالى الطريق
عن الاشجار مشتبه الاعلام لماع السراب
قطعته اي رب مهمه مخوف قطعته كذا اول

العلوي * والشاهد فيه التنوين الحق بقافية المخترق والخفق وهي ساكنة الاصل فحركت بالكسر لانه الاصل في التحريك او بالفتح تشبيها للتنوين بالنون الخفيفة وهو الاكثر * شعر *

لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْماً وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ * قال الدماميني في هذا البيت من جهة العروض استعمال الخَزْم في مستفعلن بعد خبنه وذلك ان هذا البيت من بحر المنسرح واول اجزائه مستفعلن ذات الوتد المجموع وقوله لا تهي على زنة فاعلن فحذف سينه بالخبن ثم ميمه بالخرم فصار تفعلن على زنة فاعلن ومثله شاذ عندهم انتهى * وقوله لا تُهِينَ الفقير اصله

لاتعيين بنون مشبهة الحاكية لما هذت لاجل
لغاتها اللام الساكنة من الفعل رئيه الشاهد * وعلَّ
بفتح العين وشد اللام لغة في لعلَّ وهي اصلها عند
من زعم زيادة اللام * وفيها لغات لَعَنَّ وعَنَّ ولأنَّ
وأَنَّ ورَعَنَّ بالعين المهملة ورَغَنَّ بالمعجمة *
وكاف الخطاب اسمها وان تركع خبرها حملا لها على
عسى في دخول ان في خبرها * والمعنى لا تهين
الفقير عسى ان ينعكس الامر فتركع انت والحال
ان الزمان قد رفعه اي يستغني هو وتفتقر انت وتحتاج
اليه فان نعم الله تبارك ند هالاتدوم * هذا آخر
ما يتضح به معنى الابيات وينحل به معضَلات الامثال
والآيات ويتذلل به الاوابد الابيه في شواهد

الفوائد الضيائية وما توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم المعين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين*

قد استتب طبع حل الشواهد سنة الف ومائتين وست وثلثين من السنين الهجرية في دار الامارة كلكتة في مطبع الماهر في هذه الصنعة شيخ هداية الله حماه رب البرية*

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء * والصلوة والسلام على محمد
المبعوث فيهم رسولا من انفسهم عربا وعجما
* وعلى آله وصحبه وسلم تسليما * اما بعد
فقد سألني بعض الاحباب ان اكتب لهم
مباحث التذكير والتانيث ولا سيما

المؤنثات السماعية فانها على الافهام
مستعصية فكتبت اجابا لسؤالهم هذا
المختصر مشتملا على مباحث المؤنث والمذكر
وسميته بضرورة الاديب والله الموفق
والمجيب * المؤنث ما فيه علامة التانيث
لفظا حقيقة كامرأة وظلمة او حكما
كزينب وعقرب فان الحروف الزائدة
في المؤنث في حكم تاء التانيث ولذا لا
تظهر التاء في تصغير الثلاثي من المؤنثات *
او تقديرا كنعل ودار * ثم اعلم ان من
جملة العلامات الا التاء لان وضعها على
العروض والانفكاك فيجوز ان تحذف

لفظا وتقدر معنى بخلاف الالف * والدليل
على تقديرالتاء دون غيرها رجوعها
في التصغير في نحو هنيدة في هند ودوبرة
في دار * والمذكر بخلافه اي اسم لم يوجد
فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا * و
علامة التانيث التاء المبدلة هاء في
الوقف نحو فائمة والالف المقصورة كحبلى
وبشرى والممدودة كخنفساء وصحراء * و
قال الكوفيون ان التانيث بالهاء وانها
تبدل تاء في الوصل وزادوا ايضا في
علامة التانيث تاء نحو اخت وبنت والالف
والتاء في نحو المسلمات * وزاد الزمخشري

ياءَ ذي وتي وَا لاوان ان هذه الصيغةَ بكمالها
موضوعةٌ للمونث كما ان ذا موضوعة*
للمذكر وليس في اسم الاشاره ما هو على
حرف واحد * وتجي اسماء اصل وصف
المونث من وصف المذكر نحو ضاربة و
ضارب ومنصورة و منصور وحسنة وحسن
وبصرية وبصري وهو القياس في هذه الانواع
الاربعة اعني اسمَ الفاعل واسمَ المفعول
والصفَةَ المشبهةَ والمنسوبَ * واما نحو
رَبْعَة وَيَفَعَة في المذكر والمونث فبمعنى
نفس ربعةٍ ويفعةٍ اي معتدلة وبالغة * ولفصل
الاسماء الجامدة نحو امرأ وامرأة ورجل

ۦ ورجلة وغلام وغلامة واسد واسدة
وانسان وانسانة وحمار وحمارة
وهو قليل لا يُقاس عليه * ولفصل الآحاد
المخلوقة والآحاد المصدرية من اجناسها
نحو دُرَّة ودُرّ وتَمْرة وتَمْر وضربة وضرب
واِخْراجة واِخراج وهو قياس في كل
واحد من الجنسين المذكورين اعني
الآحادَ المخلوقةَ والمصدريةَ والمرادُ
بالجنس هٰهنا ما يقع على القليل والكثير
بلفظ الواحد * وقال بعض العرب كَمْأَةٌ
وَقَعْ بهذا البناء للواحد وكمأٌ وجمعه
بالتاء للجنس والاكثر على القياس يعني

ان المجرد جنس وذا التاء مفرد * والفقع ضرب من الكمأة * ولفصل الآحاد المصنوعة من اجناسها قليلا سيما نحو سفينة وسفين وجرة وجر ولبنة ولبن وقلنسوة وقلنس وقد تجي ياء النسبة ايضا للوحدة كفارسي وفارس وعربي وعرب * وتجي التاء الدلالة على الجمع وذلك في الصفات التي هي على فاعل او فعّال بالتشديد * او كانت صفة منسوبة نحو خارج وخارجة وشارب وشاربة ووارد وواردة وبغّال وبغّالة وجمّال وجمّالة وحمّار وحمّارة وبصريّ وبصريّة ومروانيّ ومروانيّة * وللفرق بين

الاسم والصفة نحو ذبيحة وركوبة اسم
لما يذبح ويركب وشاة ذبيح وفرس ركوب
صفتان * وللفرق بين المذكر والمونث
في العدد يعني بالتاء المذكر وبدونها
المونث نحو ثلثة رجال وثلث جوارٍ * و
لتاكيد الجمع نحو حجارة وحجار وخيوطة وخيوط
* والمبالغة في الصفة نحو علامة وعلام ومطرابة
ومطراب وفروقة وفروق * وتدخل على
الجمع الاقصى دلالةً على ان واحده
منسوب نحو المهالبة والمناذرة والاشاعثة
اي المنسوبون الى المهلّب بن ابي صفرة و
الى المنذر بن ماء السماء والى الاشعث بن قيس

وإن اختلف اسماؤهم ولو حذفت التاء اذ
افاد ذلك المعنى بل كان جمعاً لان اسم كل
واحد منهم مهلب وكذا باقيها را التاء
في مثل هذا المكسر بدل من ياء النسب والذلك
لا تجتمعان انما تقول المهلبيون والمهالبة *
وقد تحذف ياء النسب جوازاً اذا جمع الاسم
جمع السلامة بالواو والنون كالمهلبون *
والاشعرون * وقد تدخل ايضاً على الجمع الاعجمي
دلالة على ان واحده معرب كموازجة جمع
موزج وهو الخف معرب موزه وعبر ابن مالك
عن هذه التاء بالعجمة والتعريب والست
في هذا القسم على اللزوم بل قد تحذف

فيقال موازج * وتدخل ايضا على الجمع
الاقصى عوضا من الياء المحذوفة كجحاجحة
وجحاجح جمع جحجاح وهوا لسيّد وهما
لا تسقطان معا ولا تثبتان معا بل تتعاقبان
والاصل اثرار الياء * وتجي لتاكيد التانيث
في الاسم نحو ناقة ونعجة وهذه التاء
لازمة قيل وقد جاءت لتاكيد التانيث
في الصفة نحو عجوز وعجوزة والتاء فيه
غير لازمة * لتانيث اللفظ لا لمعنى من المعاني
نحو ظلمة وغرفة والتاء فيه لازمة * وتجي
عوضا اما من فاء الكلمة كما في عدة وزنة
او عن لامها كما في كرة وظبة والتاء لازمة

فيه * او من ياء الاضافة كما في ابتِ و
امّت * وقد تصل بربَّ وثمَّ والاكثر
تحريكها معهما بالفتح * والمونث حقيقي ولفظي
فالحقيقي ما بازائه ذكر من الحيوان
كامرأة وزينب في مقابلة رجل وناقة واتان في
مقابلة جمل وحمار * واللفظي بخلافه اي الذي
ليس بازائه ذكر من الحيوان بل تانيثه
منسوب الى اللفظ لوجود علامة التانيث
في اللفظ ظاهرةً حقيقة كظلمة وبشرى
وصحراء او حكما كعقرب ! ومقدرا
كنار * ثم المونثات اما قياسية كهند وغرفة
واما سماعية مقصورة على السماع كرِجْل

ونعل ولا يخفى ان معرفة المونثات السماعية
متعسرة لان طريق معرفتها تتبع كل كلام
العرب وهو متعسر وانا اعتنيت بجمعها من
كتب النحو واللغة وكلام الشعراء
بحيث ارجو ان لا يبقى منها الا النادر ورتبت
اوائلها على ترتيب حروف الهجاء *
* الالف * الابل * الابهام وهي
في اليد والرجل اكبر الاصابع وتذكر *
اجا جبل لطي وتذكر * الاذن *
الارض * الارنب * الازار وتذكر
* الازيب وهي النكباء تجري بين الجنوب
وبين الصبا والنشاط والفزع * الاست

وهي حلمة الدبر * الإصبع وتذكر * الأفعى * الأمام وهي نقيض الوراء وتذكر * الآل وهي السراب وتذكر * الباء * البئر * البشر وتذكر هكذا قال ابن مالك * البنصر وهي الاصبع بين الوسطى والخنصر * البلاغ وهي قدر مد البدن كذا في المكمل في شرح المفصل * التاء * التبراك وهي السكين كذا في المكمل * الثاء * الثدي وتذكر * قيل وكذا الثعبان والثعلب والاكثر فيهما التانيث * الجيم * الجحيم * الجراد وتذكر * الجعار

وهى حبل يشد به الرحل على وسطه اذا
نزل فى البئر كذا فى المكمل * الجَناح
وهي العضد * جَهَنَّم * الجام وهي اناء
من فضة ويذكر * جَيْأَل علم للضبع و
ويذكر * الحاء * * الحَرْب وقد تذكر
* الحَرور وهي الريح الحارة بالليل *
حَصاجِر وهي الضُبع * حَضَار كقطام نجم كذا
فى المكمل * الحال هي ما عليه الانسان
ويذكر * الحانُوت وهى دكان الخَمّار
ويذكر * الحوت وتذكر * الخاء * *
الخِرنِق وهي ولد الارنب ويذكر *
الخَمْر وكذا جميع اسماء الخمر ونادتها *

وهيَ الرَّاح * والرَّيَاح * والمُدَام * والسُّلاف *
والقَرْقَف * والفَرْقُوف * والعُقَار * والخَنْدَرِيس
والشَّراب * والطِّلاَء * والرَّحِيق *
والرَّحَاق * والشَّمُول * والكُمَيْت *
والصِّرْف * والعَتِيق * والعاتِق * والبِكْر
* والعَرُوس * والسَّلْسَل * والسَّلْسَال *
والسَّلْسَبِيل * والسَّكَر * والنَّبِيذ *
والنَّصُوح * والعَجُوز * والدَّم * والجِرْيَال
* والاسفنط * والعَقُور * والمُزّ * والمعرَّق
* والمُعْرَق * والمَرْوق * والدِّرْيَاط *
والزَّنْجَبِيل * والتَّأْمُور * والسَّبَاء *
والمُصْطَار * والمُصَفَّق * والخُرْطُوم *

والقطيب * والمقطوب * والشغام *
والشخامي * واللذيذ * والبابلي *
والاهذب * والقيهج * والصرخد *
والقنديد * والكبيس * والزرجون
* والشموس * والغرب * والرساطون *
والفارض * والماقع * والناقع * والنافس
* والبسيلة * والسويق * والصومع *
والعسجد * وقوارالدن * والحمرام *
والاثم * والمثلث وهي التي غلت على
النار حتى ذهب ثلثاه * والبتع * والمزر
* فهذه واحد وسبعون اسما بين
مطبوع ومستهجن بعضها اسم وغالبها صفة

جرت مجري الاسماء * واعذب
الاسماء الطلاء والطفها السلافة
واخفها المدام واقبحها الفرقف وافضلها
الراح لاشتقاقها من الروح ولايمتها
وامتزاجها بها * قال العلامة شمس الدين
النواجي في حلبة الكميت وتلطف بعضهم
بقوله * شعر * راحسن مايهدى الى الشي جنسه
* وللروح اهد الراح فهي لها جنس *
وفيه ما الطف قول الشيخ شرف الدين عمر
بن الفارض * شعر * وقالوا شربت الاثم كلا وانما
* شربت التي في تركها عندي الاثم *
ثم اعلم ايها الاخ اللبيب وان كان

مقصودي الاقتصار على ما هو المقدور

العلامة منها ولكن لما رايت انه ربما

وقع في كلام المتقدمين والمتأخرين من

الشعراء الجاهليين والاسلاميين شيء من

الاسماء والصفات الغير المذكورة اردت

ان اذكرها وان كانت العلامة فيها

ظاهرة ليكون الطالب منه على بصيرة *

وهي الحُمَيَّا * والصَّهْباء * والقَهْوَة * والمُرَوَّقة *

والمُعَتَّقة * والمُشَعْشَعة * والشَمُولة *

والعَذْراء * والشَمْطاء * والكَلْفاء *

والمُزَّة * والمُزَّاء * والمُدَامة *

والسَبِيَّة * والخَمْطة * والصَفْقة *

والشخامية * والعاثية * والجاثية *
والجانية * والمحيلة * والطاية * والمطيبة *
والمحببة * واللذة * والنشأة *
والمنشأة * والبابلية * والشميلة *
والسامرية * والتامورة * والداية *
والمدومة * والمصرعة * والطاردة *
والمنسمة * والحجة * والسكركة *
وابنة العنب * واخت المسرة * وام الدهر *
وام عبا * وام ليلى * وام النشوة * وام الافراح *
وام الخبائث * فهذه ايضا ستة واربعون اسما
واعذبها الحميا وارقها الصهباء واظرفها القهوة *
قيل ولها الف اسم والله تعالى اعلم هكذا

قالوا وفي القاموس الخمر ما اسكر من
عصير العنب او عام كالخمرة وقد يذكر
انتهى اقول هذا خرق لاجماعهم فانهم
انما اوردوها فيما هو واجب التانيث
الا ان يأوّل بالعصير ونحوه * الخنصر وهي
الصغرى من الاصابع * الخيل كذا
في الكمل * الدال * الدرع وهي التي تلبس
للدفع السلاح وتذكروا ما الدرع الذي
هو قميص المرأه فمذكر * الدلو وقد تذكر
الدار وقد تذكر * الذال * الذراع
وقد تذكر * ذكاء علم للشمس *
الذنوب وهي الدلو * الذود وهي ثلثة الى عشرة

من النوق * الذهب وتذكر * الراء *
* الرجل * الرحم * الرحى * الركى وهى
البئر * الروح وهى مابه حيوة الانفس
وقد تذكر * الريح وكذا جميع اسمائها
* كالجنوب * والشمال * والدبور *
والقبول * والصبا * والنسيم * والسموم
وهى ضد الحرور * الزاء * الزند وهى
موصل طرف الذراع فى الكف * السين *
* الساباط وهى الحمى كذا فى المكمل *
الساباط هى سقيفة بين دارين تحتها طريق
ويذكر * السبيل هي ما وضح من الطريق
وقد تذكر * الستة وهي الاست * السراويل

وقد تذكر * السُّرى هي سير عامة
الليل ويذكر * السعير النار ولهبها *
سقر جهنم اعاذنا الله تعالى منها * السّاقور
حديدة تحمى ويكوى بها الحمار و
يذكر * السِّقط هي ما سقط بين الزندين
قبل استحكام الورى ويذكر * السكّين
ويذكر * السلطان * السلاح ويذكر *
السِّلم وهى الصلح ويذكر * السُّلّم وهى
المرقاة وقد تذكر * السماء ويذكر *
السن وهى الضرس * السوق ويذكر *
الساق هى ما بين الكعب والركبة **
شين ** الشعوب وهى الموت * الشمس *

*الصاد** الصراط هي الطريق ويذكر*
الصاع وهي ما يكال به ويذكر* الصليف
وهي صفحة العنق ويذكر* الصلع وهي
السلم ويذكر* الضاد* الضبع*
الضحى* الضرب وهي العسل الابيض
ويذكر* الضلع* الطاء** الطباع*
وهي السجية التي جبل عليها الانسان
* الطبق وهي الحال وقد تذكر* الطريق
ويذكر* الطست وبالشين المعجمة ايضا
ويذكر كذا في المكمل* الطاغوت
وهي اللات والعزى وكل ما عبد من
دون الله* الطاؤس ويذكر كذا

ثى المكمل * الطوي وهي الشر * الظاء *

الظهر وهي ساعة الزوال * العين *

العاتق وهي ما بين المنكب والعنق و

يذكر * العجز ويذكر * العرب خلاف

العجم كذا فى القاموس * العرس

وهي طعام الوليمة ويذكر * العروض

وهى جزء الاخير من النصف الاول

من البيت * العسل ويذكر * العقب هى

موخر القدم ويذكر * العقاب طائر و

يذكر * العقرب ويذكر * العصا *

العضد هي ما بين المرفق الى الكتف *

العنق ويذكر * العنكبوت ويذكر *

العِيرُ وهى القافلة * العَيْنُ وهى الباصرة *
* الغَيْن * * الغَنَم وهى الشاء كذا في
القاموس * الغُول وهي الداهية والسِّعْلاة
* * الفاء * * الفَأْس * الفَاثُور وهي
الطَسْت اوالخِوان من رخام او فضّة اوذهب
وقُرص الشمس ويذكر * الفَخِذ هي ما
بين الساق والوَرِك * الفِرْدَوس وهي
البستان ويذكر * الفَرَس وقد تذكر *
الفُلْك وهي السفينة ويذكر * الفِهْر هي حجر
صغير يدق به الادوية ويذكر * * القاف
* * القِدْر وهي المِعى كذا في المكمل * القِدْر
ويذكر وتصغيرها قُدَير بلا تاء على خلاف

القياس او على تقدير التذكير * القدم

وهي الرجل * القَدُوم هي آلة النجر *

القذّام هي ضد الوراء وقد تذكر * القفا هي

وراء العنق ويذكر وقد يمد * القَليب

وهي البئر ويذكر * القوس وقد تذكر *

الكاف * الكأس وهي اناء يشرب

فيه او ما دام الشراب فيه والشراب * الكبد

وقد تذكر * الكنف * الكرش وهي للحيوان

بمنزلة المعدة للانسان * الكراع وهي

بالفارسية پاچه ويذكر * الكف وهي

اليد ** اللام * اللبوس وهي الدرع *

اللسان ويذكر * اللظى وهي النار

او لهبها ولظى معرفة جهنم اعاذنا الله تعالى

اللبل ويذكر كذا فى الكمش *

الميسم * المسك ويذكر * المعى

فارسيتها وود ويذكر * الملح

وقد تذكر * المنجنيق آلة ترمى بها الحجارة

كالمنجنوق معربة وقد تذكر * المنجنون

وهى الدولاب كالمنجنين * المنون

وهي الموت ويذكر كذا في الصحاح

* الموسي وهي ما تحلق به الراس ويذكر

* قال الفراء هي فعلى من اوسيت وقال

عبد الله الاموى وهي مفعل من اوسى

راسه اي حلق * النون * النحل هي

ةُ باب الغسل ويذكر * النَعْل هي
ما وقِيَتْ به القدم من الارض * النّفس
وهي الروح * الصون وهي الدواة والحوت
ويذكر * النار وقد تذكر * النوى
وهي البعد ويذكركذا في المكمل **
الواو ** الوَرِك وهي ما فوق الفخذ *
الوراء وهي ضد القدام ويذكر *
الوِلد وهي النار ويذكر * الهاء **
الهَبوط وهي الطريق من العلو الى السفل
مثل الحدور ويذكركذا في المكمل *
الياء * اليد وهي الكف * اليسار هي
ضد اليمين * اليمين بجميع معانيها كالدم

والقوة والبركة وحتّا اليسار كذا في المكمل *
والجموع كلها مونث في محاورتهم الا
جمع السلامة لمذكر يعقل * واما اسماء البلدان
والمواضع فيجوز تذكيرها وتانيثها
على تقدير الموضع والبقعة * وكذا
جميع حروف الهجاء والحروف المعنوية
كفي وعلى * وكذا كل اسم جمع كرَكْب
وولد وخدم وباقر وثمار وعبيد ونحوها واما
بعضه كالخيل والابل والغنم فواجب
التانيث كما مر * وكذا كلّ جمع ليس بينه
وبين واحده الا الهاء كبنان وبنانة
وشجر وشجرة ونخل ونخلة فانه يونث

ويذكّر فيقال بنان مخضّب وبنان مخضبة

وعلى هذا القياس * واذا أسند الفعل

او شبهه الى المؤنث فالعلامة لازمة في المسند

ان كان مسندا الى الظاهر الحقيقي بلا

فصل في غير باب نعم نحو ضربت هند و

قالت امرأة عمران وحكى سيبويه قال

فلانة استغناءا بالمؤنث الظاهر عن علامته

وانكره المبرد قال بعض الائمة ولا وجه

لانكار ما حكى سيبويه مع ثقته وامانته *

واما في نعم وبئس المسندين الى الظاهر

الحقيقي بلا فصل فيجوز اثبات التاء

وحذفها وكلاهما فصيح نحو نعم المرأة هند

ونعمت المرأة هند وذلك لمشابهتهما المحرف
بعدم التصرف * او الى ضمير المونث
المتصل سواء كان المونث حقيقيا كهند قامت
وناقة ارضعت فصيلتها او غير حقيقي كالشمس
طلعت وانما لزم العلامة لخفاء الضمير المتصل
مرفوعا وكونه كجزء المسند بخلاف
الظاهر فانه مستقل بنفسه والضمير المنفصل
مثله لا تقول * واما نحو ولا ارض ابقل
في قوله * شعر * فلا مزنة ودقت ودقها *
ولا ارض ابقل ابقالها * فضرورة على
تاويل الارض بالمكان * المزنة السحابة و
ودقت اي قطرت والابقال الانبات اي

شهادة فطرت مثل فطرات تلك السماء
ولا ارض انبتت مثل انبات تلك الارض *
وجايزة ان كان مسندا الى غير الظاهر
الحقيقي وغير المضمر المذكورين بان
كان مسندا الى الظاهر الحقيقي مع فصل *
او الى الظاهر الغير الحقيقي بلا فصل *
او مع فصل * تقول حضرت القاضي امرأة
وطلعت الشمس وطلعت اليوم الشمس * وان
شئت تقول حضر القاضي امرأة وطلع الشمس
وطلع اليوم الشمس * وكذا تقول جاءت
الرجال وجاء الرجال وقالت النسوة وقال
النسوة وجاءت المؤمنات وجاء المؤمنات

* واما في المسند الى ضمير الجمع نحو
وَفَعَلُوا ان كان الجمع لمذكر يعقل نحو
الرُسُلُ جاءَت او جاءُوا والرجال قَامَتْ
اوقَامُوا * وفَعَلَتْ وفَعَلْنَ ان كان الجمع
لغير المذكر العاقل كالنساء والايّام
نحو النساء مَالَتْ او مِلْنَ والايامُ مضت او
مَضَينَ * واما ما يجري بالتاء على المذكر
والمونث كحمامةٍ وبطّة ودَجاجة ونَمْلَة
فلا يمتاز المذكر عن المونث الا بقرينة نحو
ان تقول غَرَّدَتْ حمامة ذَكَرٌ ومثل ذلك
تلك من بطة او دَجاجة ذُكُور وقالت
نملة ذكّروا التانيث هنا باعتبار اللفظ